

# الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا يدعمان مغربية الصحراء



02

# هلال يستنكر أمام طلبة هارفارد تجنيد الأبطال من طرف «البوليساريو»



03

# الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 21 فبراير 2022 الموافق 19 رجب 1443 العدد 13.074

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

## متى ستبدأ معركة أوكرانيا؟



عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الثلث: 4 دراهم

## لهذه الأسباب يعزف أطباء عن المشاركة في مباريات التوظيف في الصحة العمومية

### المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعقد مؤتمرها الوطني نهاية شهر ماي المقبل تدعو الحكومة للتدخل لحد من ارتفاع الأسعار وتقوية تدابير مواجهة الجفاف

## الفصل بين الجد واللعب . .

عبد الحميد جماهري  
hamidjmaehri@yahoo.fr

دست الجزائر زعيم الانفصاليين باسم «محمد بن بطوش» بين المغرب وإسبانيا، فكان ما كان...! ودسته باسمه العلني إبراهيم غالي بين المغرب والاتحاد الأوربي، ولن يكون الذي توقعته أن يكون! وبدا إبراهيم غالي، مثل شخص زائد في حفلة مشتركة بين أوروبا وإفريقيا، أحدهما لا يعرف أهل الشرك كلهم، فيضطر إلى أن يعلق على باب قاعة الأفراح لافتة كتب عليها تنبيهها بالبنط العريض يقول فيه: سيأتي أحدهم لا علاقة لنا به، حتى ولو كان مدعوا من طرف أحدنا!

كان الاتحاد الأوربي يرمع علاقة كسرتها القصة البطوشية، في ديار مدريد الإسبانية، وكانت السيدة رئيسة مفوضيته، «أورسولا فون دير لاين» قد وصلت إلى بلادنا، في أول زيارة لها منذ 2019، تاريخ تنصيبها. وفهمنا أن أوربا، التي كانت تستعد لعقد قمة الاتحاد الأوربي - الإفريقي بعد يومين من زيارتها، في 17 و18 فبراير الجاري، تريد العودة إلى مناح الصداقة العربية..

وقد كان تجاوب الملك محمد السادس واضحا: يجب أن يبقى الاتحاد الأوربي صديقا استراتيجيا تجمعنا به شراكة بنفس الأبعاد.. وبدا من ترتيبات ما قبل القمة، أن الاتحاد الإفريقي لا يمكن أن يحضرها بدون أن يدعو كل الأعضاء فيه ولو بقوة التقادم المؤسساتي الذي نراه دولتان هما جنوب إفريقيا والجزائر... غير مقنع في ملتي واعتقادي أن يدخل دار أوربا لا تؤمن به أوربا أو تعترف، ولكن اعتقد، والله أعلم، أن المغرب كان يعرف حجم القصة كلها ولم يرد أن ينفخ فيها..

على كل، القضية هي أنه لا يمكن أن تدعي الدولة الجزائرية أن الوصول إلى بروكسيل شيء ترحبه الجزائر، فهي لم تحض باعتراف واضح وصريح من أوربا بكيانها المرزوع في رحمتها منذ خمسين سنة بدون أن يولد: لعله أطول حمل كاذب في تاريخ التديبات العسكرية قبل الحضارات والدول..! لقد اختارت الجزائر في الرحلة الأولى لابن بطوش طائرة تابعة لمخابراتها: وكانت الطائرة سرية والمساعد سوريا.. فكانت النتيجة قضية عالقة بين دهاش المحاكم الإسبانية ذاتها وبين أروقة الديبلوماسية في غرب المتوسط.. ومازال بيدرو سانثيز يعول على البلاغة العاطفة والالتباس السياسي من أجل حل معضلة جيوسياسية ومصيرية..

في المرحلة الثانية كانت الطائرة جزائرية وجواز السفر جزائريا، والوفد جزائريا والمستقبلون جزائريين.. وكان على العقل الأوربي، من باب التمرين المسرحي لا غير، أن يطرح سؤالا إشكاليا: كيف يكون ابن بطوش هو غالي إبراهيم ولا يكون غالي إبراهيم هو ابن بطوش، في رحلتين إلى عاصمتين أوربيتين، مدريد وبروكسل؟ كيف يتسلل كمهاجر سري ويتسلل كجزائري معلن في نفس الوقت بفارق زمني صغير؟ لن يستيقظ وليام شكسبير في قضية المحكمة الأوربية ففرسه خيال الجوزالات الجزائريين، لكن المستقبل لا يمكن أن يكون فيه مقعد لابن بطوش ومن معه. هنا نصل الجد ونعود إليه!

لقد تحول الاتحاد الأوربي من جدار خلفي، شبه عقائدي إلى مخاطب وشريك للمغرب، علنيا وجيوساتجيا. بدأ بان جعل من نفسه المدافع عن المغرب في قضية المحكمة الأوربية المسيسة والمادجة، ثم اختار الانطلاق في ترتيب القمة، البدء من المغرب قبل الشروع في النزول نحو ادغال إفريقيا وبنوكها ومدنها، وجعله يوابتها، حيث جاءت رئيسة مفوضيته إلى المغرب قبل الذهاب إلى «دكار» عاصمة السنغال التي يرأس رئيسها «مائي سال» الاتحاد الإفريقي، للإعلان عن حزمة الأوربيين الجديدة للخلق البوابة الكبرى، أو الجديدة «البوابة العالمية» (غلوبال غيتواي) في منافسة الصين.. وهي منافسة لا تهمننا في الوضع الحالي!

## «ليدك» تشتت تحالف أغلبية جماعة البيضاء؟

## مهندس يستخرج من قبره بعد أن طالبت عائلته بتشريح طبي

## الرجاء يعود بالفوز من الجزائر والوداد يسقط في أنغولا



11

قرر المجلس الوطني للمنظمة عقد المؤتمر الوطني الحادي عشر أيام 27 و28 و29 ماي 2022، وصادق على مقرر تنظيمي بهذا الخصوص، مهيبا بجميع الأعضاء والعضوات، التعبئة من أجل إنجاح هذه المحطة التنظيمية والإشعاعية.

وأعلن المجلس الوطني عن رفع مذكرة حول السياسة الجنائية تحترم وتحمي حقوق الأفراد والجماعات، كما وقف المجلس عند التظاهر السلمي الذي تعرفه بلادنا، غداة إحياء ذكرى 20 فبراير، كما يقول بيانه، والتي ستعرف تظاهرات ووقفات في العديد من المدن، مهيبا بالسلطات العمومية بحماية الأشكال السلمية للتظاهر والاحتجاج، واحترام حرية التعبير السلمي.

من جانب آخر، أهاب المجلس الوطني بالمتظاهرين والمظاهرات احترام التباعد الاجتماعي، والحفاظ على سلمية التظاهر؛ داعيا السلطات إلى احترام حرية التعبير، وحرية الرأي بخصوص القضايا المطروحة اجتماعيا واقتصاديا، غداة استدعاء السيد عبد الرزاق بوغنيور، الرئيس السابق للجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، على إثر تدوينه له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويعلن متابعته لهذا الملف؛ وشددت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، على ضرورة تدخل الحكومة من أجل مراجعة الضرائب المفروضة على المحروقات للحد من تداعيات ارتفاع الأسعار، حفاظا وحماية للقدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات؛ داعية للوقوف بحزم أمام مستغلي الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للتلاعب في رفع أسعار العديد من السلع والخدمات، وذلك حماية لحقوق المستهلك.

## رسائل الاتحاد الأوربي . . للمغرب والجزائر!

السنة «لا شراكة في ظل مواقف غير واضحة من القضية الوطنية».

جواب الاتحاد الأوربي أعاد ضبط إيقاع مشاركة تنظيم البوليساريو، وذلك من خلال التوضيحات التي تم تقديمها وهي التي أثرت على مشاركة إبراهيم غالي، حيث إن جل الدول الأوروبية التي تم تقديمها في مختلف مناوراتها، واستقباله بشكل رسمي عكس ما حدث مع باقي الوفود الذين تم استقبالهم من طرف الرئيس الفرنسي ماكرون ورئيس الاتحاد الأوربي شارل ميشل ورئيسة اللجنة الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وهو الباحث عن النقاط صورة بنجمة الترويج لها وكانها نصر دبلوماسي بأوربا، مما وضع إبراهيم غالي في موقف سياسي محرج أمام انظار الديبلوماسية الجزائرية التي تحركت بشكل كبير لدفع الوفود الأوربية للقائه، وهو ما فشل فيه كما فشل سابقا في مختلف مناوراتها.

الاتحاد الأوربي أعاد التأكيد والتذكير بمواقفه، وبعث رسائله للمغرب والجزائر التي حضر إبراهيم غالي باسمها وتحت رايتها وبإمكانياتها المالية، وهذه الرسائل هي:

لا وجود لأي اعتراف رسمي من طرف الاتحاد الأوربي بالجمهورية الصحراوية الوهمية، ولا من طرف أي من دولة، وهو موقف تاريخي لأوربا التي لا تتواجد فيها أية بعثة «دبلوماسية» تابعة لما يسمى «بالجمهورية الصحراوية»، بل جل المكاتب الموجودة ببعض الدول الأوروبية هي عبارة عن مكاتب لتنظيم البوليساريو لا تحظى بأي امتياز دبلوماسي كالذي تحظى به البعثات الرسمية، وهي مكاتب تشتغل تحت غطاء بعض المنظمات الأوربية، ومن يتحرك داخل أوربا تحت غطاء الجهة من بعض الأسماء، فهي تتجول في أوربا بجواز سفر دبلوماسي جزائري ومن القنصليات والسفارات الجزائرية خاصة ببروكسيل، حيث يوجد مقر الاتحاد الأوربي.

لم يرقم الاتحاد الأوربي باستدعاء إبراهيم غالي ولم يوجه له أية دعوة ولا لتنظيم البوليساريو للمشاركة في القمة، بل حضوره مسؤول عنه الاتحاد الإفريقي الذي يتجه المغرب تدريجيا نحو عزل تنظيم البوليساريو داخله منذ عودته واسترجاعه لمقعده بالاتحاد الإفريقي، بحيث في



نوفل البعمرى

القمة المنعقدة ببروكسل، والتي تجمع الاتحاد الأوربي بالاتحاد الإفريقي كانت مناسبة لعودة النقاش حول موقف الاتحاد الأوربي من تنظيم البوليساريو ومن القضية الوطنية، ومناسبة لبعيد هذا التكتل الإقليمي الهام الإعلان عن رؤيته من النزاع ككل، وقد كان الحضور الباهت لإبراهيم غالي الذي سافر بجواز سفر دبلوماسي جزائري وبطائرة جزائرية، الذي لم يجد في استقباله غير سيارة خصصتها السفارة الجزائرية له لنقله حيث يقيم على حساب الخزينة الجزائرية كذلك، حضورا باهتا طغى عليه ما غير عنه الاتحاد الأوربي في تصريحه الرسمي العلني لوسائل الإعلام، جوابا عن سؤال حول مشاركة تنظيم البوليساريو في القمة.

وقد كان جواب المسؤول الأوربي واضحا، بل زاد في تفسيره لموقفه تجاه هذه المشاركة حتى تنضح الصورة لجل الدول المشاركة خاصة الأوربية، وحتى يضع القطة على الحروف مع المغرب خاصة وأن مشاركته كانت موضوع احتجاج 850 منظمة صحراوية، منها من هو متواجد بالمنطقة ومنها منظمات تشتغل في الفضاء الأوربي، هذا الضغط المدني، بالإضافة إلى رغبة الاتحاد الأوربي في عدم استخدام مجندا مع المغرب، أو حدوث سوء فهم خاصة وأنه يعلم أنه يؤثر علاقته الخارجية بما عبر عنه الملك في خطاب المسيرة الخضراء للسنة الماضية ولهذا

## بالفحص الانتقال من التشخيص للفعل

يونس مجاهد

تنتظر المغاربة ظروف صعبة، فبعد الأثار السلبية للوضع الاقتصادي الناتج عن الجائحة، حل الجفاف الذي سيضاعف الأزمة، بالإضافة إلى ارتفاع سعر المحروقات، وكذا العديد من السلع على الصعيد العالمي، مما يشير إلى أن بلادنا معرضة لضائقة ستكون لها تبعاتها الاجتماعية، خاصة بالنسبة للفئات المتوسطة والفقيرة. يأتي كل هذا في سياق حكومة جديدة، لكن على الخصوص في سياق مشروع نموذج تنموي جديد، مما يدفعنا إلى طرح تساؤلات كبرى حول الإمكانيات المتاحة لمواجهة الضائقة المنتظرة، هل يتوفر الاقتصاد المغربي على أدوات، ليس لتجاوز الوضع فقط، بل لتتهيء المغرب ليكون فعلا قوة صاعدة..

فقد أدت الجائحة إلى إغلاق العديد من المؤسسات، إوابها، وتعرض مئات الآلاف المواطنين، للبطالة. وفي الوقت الذي كان من المفترض فيه أن يحدث إقلاع اقتصادي، لنجاوز مخلفات سنوات من الأزمة، تدخل مؤشرات أخرى سلبية على الخط، الأمر الذي يعقد الوضع أكثر.

وبغض النظر عما يمكن اعتباره آفات طارئة على الاقتصاد المغربي، وهي عادية وطبيعية في حياة الأمم، فهل بلادنا قادرة على تجاوز المعطيات البنوية التي سجلها تقرير النموذج التنموي الجديد، نفسه، والتي يمكن أن تقول إنها معروفة، من بينها معطيات تتعلق بالسياسة الضريبية والضغط الذي ينتج عنها بالنسبة للفئات الاجتماعية ومقاولات، وكذا معطيات حول الرشوة والفساد، وحول موقع الاقتصاد غير المهيكل، ومشكل توزيع الثروة، وسلطة الأبنك وشركات التأمين والمؤسسات المالية، والهشاشة المرتبطة بالأمية وانسداد الأفق، والخصائص في تاهيل الموارد البشرية..

هذا النموذج من المعطيات البنوية في الاقتصاد المغربي، وغيرها، هو ما يضاعف من تأثير الآفات الطارئة، مثل الجائحة والجفاف وارتفاع أسعار المحروقات والسلع في السوق العالمية. لأن اقتصادنا، رغم كل المعطيات الحميدة، التي يتم إصلاحها، فهي بيئة متقادمة، لا تتغير إلا باتخاذ إجراءات شجاعة، وفق رؤية واضحة وبدوات سياسية، لا ارتباط لها باللوبيات ولا تخضع للمركبات النفعية والمصلحية.

لا يكفي أن يكون التشخيص صحيحا، فهو ما أنتجت عدة تقارير رسمية ودراسات، لكن المطلوب هو تفعيل الخلاصات والتوصيات، أي الانتقال من الملاحظة إلى الفعل، وهو أمر ليس سهلا، لأنه يتطلب هيكلا سياسيا تنفيذيا وتشريعا، قادرا على ذلك.

الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا:

## دعم وتضامن مع المغرب في قضية وحدته الترابية إشادة بجهود جلالة الملك في الدفاع عن مدينة القدس



بمهامها المنصوص عليها، والحفاظ على دورها حتى تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم، داعيا الجهات الدولية المانحة لتقديم الدعم المالي اللازم للوكالة لتمكينها من ممارسة مهامها بصورة مستدامة.

من جهة أخرى، عبر رئيس الاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا، سعود الحجيلان، عن دعم الاتحاد وتضامنه مع المغرب في قضية وحدته الترابية.

وقال الحجيلان، في تصريحات أوردتها صحف محلية، أمس الأحد، إن الاتحاد سينظم، في هذا الإطار، مؤتمرا دوليا يضم أكثر من 60 مركزية نقابية من أزيد من 40 دولة لدعم المغرب، مؤكدا سيادة المغرب على كامل أراضيه بالصحراء المغربية.

وأكد الحجيلان «تضامن الاتحاد الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا مع المملكة المغربية في الدفاع عن سيادتها وحقوقها في إطار السيادة المغربية ووحدة التراب المغربي»، مؤكدا تأييد الاتحاد لجميع الإجراءات التي اتخذتها المملكة بقيادة جلالة الملك محمد السادس.

جدد الاتحاد البرلماني العربي يوم الجمعة الماضي بالقاهرة، التأكيد على موافقه الداعمة لسيادة المغرب على كامل ترابه الوطني. وشهد الاتحاد البرلماني العربي، في تقرير أعدته لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية، وتم تقديمه خلال أشغال الدورة الـ32 للاتحاد البرلماني العربي بمصر، على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة المغربية بما ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما أكد التقرير رفض كل أشكال الاعتداء أو التدخل الأجنبي والخارجي في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية بشكل مباشر أو غير مباشر، وخصوصا التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، والخطوات التصعيدية التي تتخذها إيران لزراعة الأمن والاستقرار الإقليمي، مطالبا النظام الإيراني بالكف والإمتناع عن تمويل ودعم الجماعات التي تؤجج النزاعات والصراعات في المنطقة العربية، وإيقاف دعم وتمويل وتسليح الميليشيات الطائفية والتخلفيات الإرهابية والانفصالية.

وسجل من جهة أخرى أن «مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي يمر بها الوطن العربي لا تقل خطورة عن التحديات الأمنية والسياسية»، لافتا إلى أن «الأمن العربي المشترك يمثل الأرضية التي تصبو إليها الشعوب العربية كافة لإحياء المشاريع الاقتصادية العربية التي تعزز مكانة الحوض العربي وقوته في مواجهة الهجمات الاستعمارية على اختلاف شدتها وقسوتها».

كما أشاد الاتحاد البرلماني العربي بالجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لنصرة القضية الفلسطينية والدفاع عن المدينة المقدسة.

وتمن الاتحاد، بالإجماع، دعم جلالة الملك الموصول، لصمود الشعب الفلسطيني، وما تقوم به وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس من جهود في سبيل الحفاظ على هوية المدينة ودعم صمود اهاليها.

وجدد من جهة أخرى التأكيد على عدم شرعية الاستيطان الاستعماري بكافة أشكاله وصوره، ودعا مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته كاملة في تنفيذ قراراته بشأن رفض كافة أشكال الاستيطان ووقفه فوراً على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس.

وطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بإلزام الاحتلال ووقف سياسة التطهير العرقي التي ينفذها خاصة في القدس المحتلة، كما يجري الآن في حي الشيخ جراح وأحياء وبلدة سلوان والأغوار الفلسطينية المحتلة، وهدم المنازل والاستيلاء عليها بالقوة وطرد سكانها الشرعيين، ومصادرة املاك الأوقاف الإسلامية والكنائس والمواطنين ومصادرة أراضي المقابر الإسلامية خاصة بالقدس.

وأكد على ضرورة دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) حتى تقوم

## تقليص مدة التكوين والرفع من عدد المقاعد يغضب مهنيين القطاع العام أطباء يعزفون عن المشاركة في مباريات التوظيف في الصحة العمومية بسبب غياب التحفيز

من سبع إلى ست سنوات، والعمل على الرفع من عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة في وجه الطلبة في كل من كليات الطب والصيدلة وكليات طب الأسنان. خطوة ثاني، حسب الوزارة، بالنظر إلى أعداد الخريجين التي لا تتوافق مع الأهداف المسطرة من أجل الارتفاع بالمنظومة الصحية خاصة مع تنزيل ركائز ورش الحماية الاجتماعية وعلى رأسه تعميم التغطية الصحية، مع ما يعني ذلك من ارتفاع في الطلب.

القرار الوزاري الذي جاء من أجل تعزيز التكوين في ميادين الطب والصيدلة وطب الأسنان، وفقا لمضمون المراسلة الموجهة إلى رؤساء الجامعات العمومية، خلق جدلا واسعا وخلف استياء كبيرا في صفوف أطباء القطاع العام، الذين رأوا في الخطوة «تقلصا من أجل عدم تفعيل الرقم الاستدلالي 509 فضلا عن خطورة قرار من هذا القبيل على جودة التكوين وعلى كفاءة أطباء المستقبل». وشدد عدد من المتقنين في تصريحات لـ«الاتحاد الاشتراكي» على أن الإشكالية التي يجب

حلها هي عدم توفير مقاعد كافية لتغطية الطلب، وهو الأمر الذي يشكل عائقا كبيرا أمام الخريجين، خاصة في التخصصات التي تتطلب تكوينًا عميقًا. كما أن انخفاض عدد المقاعد يؤدي إلى ارتفاع حدة التنافس، مما يهدد جودة التكوين. وأكد الأطباء أن الحل يكمن في زيادة عدد المقاعد وتحسين شروط العمل، وليس فقط في تقليص مدة التكوين.

في المقابل، فإن زيادة عدد المقاعد دون تحسين شروط العمل، قد يؤدي إلى انخفاض جودة التكوين. كما أن انخفاض عدد المقاعد يؤدي إلى ارتفاع حدة التنافس، مما يهدد جودة التكوين. وأكد الأطباء أن الحل يكمن في زيادة عدد المقاعد وتحسين شروط العمل، وليس فقط في تقليص مدة التكوين.

### ■ وحيد مبارك

أصبح عدد الناجحين في مباريات التوظيف التي تعلن عنها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قليلا مقارنة بعدد المناصب المالية المفتوحة، وبات العزوف عن التقدم لهذه الامتحانات خاصة في تخصصات من قبيل الإنعاش وطب المستعجلات والكوارث والنساء والتوليد والأطفال والجراحة العامة، هو السمة البارزة، بسبب ما يعتبره العديد من الأطباء غياب الجاذبية وانعدام التحفيز في القطاع العام. إذ يمارس الأطباء مهنتهم في ظل أوضاع مادية مزرية لا تتوافق مع طبيعة تكوينهم، ولا حجم المهام التي يقومون بها، فضلا عن ضعف شروط العمل، سواء بشريا أو تقنيا، مما يؤدي إلى استمرار ارتفاع مدّ الحصاص في هذا المجال.

محاولة تجاوز الحصاص دفعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار إلى اتخاذ قرار بتقليص سنوات التكوين في الطب

اقتراح ضمن الأجندة الإفريقية للهجرة التي قدمها جلالة الملك محمد السادس

## قمة الاتحاد الإفريقي -الاتحاد الأوروبي تكرر الدور المحوري للمرصد الإفريقي للهجرة في الفضاء الأوروبي -الإفريقي



المشترك لقمة الاتحاد الإفريقي-الاتحاد الأوروبي أن يتمخض عن مبادرات جديدة، لاسيما بلورة برنامج استثمار عن 150 مليار يورو، وتخصيص أزيد من 450 مليون لقاح مضاد لـ«كوفيد-19» لفائدة إفريقيا، وإنشاء آلية في مجال مكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب، وتجديد التعاون في مجال

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ إطلاق عملية الشراكة هذه، ما فتئ المغرب يحرص على إبراز البعد العليلاتي لهذه الشراكة المتجددة التي أرست أسس تعاون نموذجي بين الشمال والجنوب، في خدمة مواطني الفضاء الأورو-إفريقي.

وقد حظيت هذه المبادرة الملكية الموجودة في أوج مرحلة التنفيذ، بترحيب كبير خلال الدورة العادية الـ35 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، ويتم تكريس دورها المحوري في إطار الشراكة الإفريقية-الأوروبية.

فضلا عن الوثيقة النهائية التي تعكس رؤى وأولويات المملكة المغربية في مجال الهجرة، فإن الرئاسة المشتركة للمغرب، خلال قمة الاتحاد الإفريقي-الاتحاد الأوروبي ببروكسيل، للمائدة المستديرة حول التعليم، الثقافة، التكوين المهني، الهجرة والتنقل، ترسخ ريادة المملكة باعتبارها مخاطبا محوريا في المجالات المذكورة.

اختتمت أشغال القمة السادسة للاتحاد الإفريقي-الاتحاد الأوروبي، يوم الجمعة الماضي في بروكسيل، باعتماد إعلان مشترك يروم تعزيز شراكة متجددة من أجل التضامن، الأمن، السلام والتنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، أكدت الوثيقة الختامية على أهمية الشراكة المعززة والمتبادلة في مجال الهجرة والتنقل، وكذا الحاجة إلى مواصلة معالجة جميع مظاهر تدفقات الهجرة والحركية بكيفية مندمجة، شاملة ومتوازنة، وفق روح المسؤولية والالتزام المشترك.

وحدد رؤساء الدول والحكومات التأكيد على أهمية العمل المشترك وتعزيز القدرات، بما في ذلك مع المؤسسات الإفريقية المعنية، لاسيما المرصد الإفريقي للهجرة، قصد الوقاية من الهجرة غير الشرعية، وتعزيز التعاون ضد التهريب والاتجار في البشر، إلى جانب دعم إدارة معززة للحدود وتحقيق تقدم فعال في مجال العودة، الترحيل وإعادة الإدماج.

ويعد المرصد الإفريقي للهجرة أحد الأفقانيين الرئيسيين اللذين ضمن الأجندة الإفريقية للهجرة التي قدمها جلالة الملك محمد السادس، رائد الاتحاد الإفريقي في قضية الهجرة، بمناسبة انعقاد القمة الـ30 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي في يناير 2018، وتنزيل مباشر لميثاق مراكش

## نواب مكسيكيون يؤكدون أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي مع المغرب



العديد من المجالات، وكذا فرص تطوير التعاون جنوب-جنوب. كما استعرض الجانبان تطور العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بشكل أكبر، وخاصة في المجالات التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للبلدين، وفي مقدمتها الفلاحة وصناعة السيارات والطيران. كما تم تسليط الضوء على مكانة المغرب كوجهة مفضلة في إفريقيا والشرق الأوسط

والشيوخ بالمكسيك، أهمية تعزيز التعاون مع المغرب لاسيما في شقه الاقتصادي، لما توفره المملكة من أرضية مواتية للاستثمار بفضل استقرارها السياسي وموقعها الجغرافي المتميز. وضم الوفد البرلماني، الذي حضر اللقاء المنعقد بالسفارة المغربية بمكسيكو، على الخصوص، السيناتور فيرونكا مارتنيز غارسيا، والنواب كريستينا أميزكو، ورودريغو فوينتيس، وتيريسو ميدينا، وخايمي بويغو وخوسيه أنطونيو غوتيريز.

وقال النواب المنتخبون للحزب الثوري المؤسسي، خلال لقاء مع سفير المغرب بالمكسيك، عبد الفتح البار، مؤخرا، إن المغرب يوفر أرضية جيدة لمواتية للاستثمار الأجنبي، كونه البلد الأكثر تنافسية في المنطقة، بفضل استقراره السياسي وموقعه الجغرافي المتميز. ويحث هؤلاء النواب مع سفير المملكة فرص تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين الرباط ومكسيكو في

أكد نواب من مجلسي النواب والشيوخ بالمكسيك، أهمية تعزيز التعاون مع المغرب لاسيما في شقه الاقتصادي، لما توفره المملكة من أرضية مواتية للاستثمار بفضل استقرارها السياسي وموقعها الجغرافي المتميز. وضم الوفد البرلماني، الذي حضر اللقاء المنعقد بالسفارة المغربية بمكسيكو، على الخصوص، السيناتور فيرونكا مارتنيز غارسيا، والنواب كريستينا أميزكو، ورودريغو فوينتيس، وتيريسو ميدينا، وخايمي بويغو وخوسيه أنطونيو غوتيريز.

وقال النواب المنتخبون للحزب الثوري المؤسسي، خلال لقاء مع سفير المغرب بالمكسيك، عبد الفتح البار، مؤخرا، إن المغرب يوفر أرضية جيدة لمواتية للاستثمار الأجنبي، كونه البلد الأكثر تنافسية في المنطقة، بفضل استقراره السياسي وموقعه الجغرافي المتميز. ويحث هؤلاء النواب مع سفير المملكة فرص تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين الرباط ومكسيكو في

## اعتداء شنيع على طبيبة داخل مستشفى إنزكان نقابة الأطباء تستنكر هذا الفعل الإجرامي وتطالب الوزارة بحماية الأطر الطبية



في حالات من الإجهاد، الإرهاق النفسي والاحتكاك، يقول البيان النقابي.

ولهذه الأسباب كلها طالب المكتب المحلي للتسييق الوطنية للأطباء والمقيمين بالمغرب ب«إيجاد بدائل مستعجالية قبل أن تقع الكارثة، نتيجة تدهور ظروف العمل التي لا تستجيب للظروف العلمية للعمل داخل مصلحة الطب النفسي بالمستشفى المحلي إنزكان، وكذا تردي جودة الخدمات المقدمة رغم كل الجهود المبذولة مما ساهم في انتشار الخوف لدى الأطر الطبية من وقوع حوادث أخرى تمس بصحة وسلامة الطلبة والأطباء المقيمين والداخلين». وشدد المكتب على «ضرورة معالجة معضلة انعدام الأمن داخل مصلحة الطب النفسي بالمستشفى المحلي إنزكان، والتي تعكس سلبا على جودة وظروف تكوين الطلبة والأطباء المقيمين والداخلين بالمركز الاستشفائي الجامعي باكادير، نتيجة عدة إكراهات منها صعوبات في العمل بما فيها عدم أهلية مصلحة الطب النفسي بالمستشفى المحلي إنزكان من الأساس للتكوين، وغياب بنية تحتية قادرة على استقبال واستيعاب وتاطير الطلبة والأطباء المقيمين والداخلين بالمركز الاستشفائي الجامعي باكادير وفقا للمعايير الأكاديمية المعترف بها».

أصدر المكتب المحلي للتسييق الوطنية للأطباء والداخلين والمقيمين بالمغرب، بيانا يدين فيه الاعتداء الشنيع الذي تعرضت له طبيبة داخل المستشفى الإقليمي بإنزكان يوم الأربعاء 9 فبراير 2022 أثناء فترة المداومة من قبل غرياء قاموا بالاعتداء عليها، وتهديدها خلال مزاوتها لعملها داخل المستشفى.

وتندد المكتب النقابي بما وصفه ب«التهديد والاعتداء الهجعي خلال مزاولة الطبيبة الكنتورة(ص) المختصة في الطب النفسي لعملها المهني بالمستشفى المحلي بإنزكان».

وشدد الأطباء المقيمون في بيانهم على أنه «في ظل تترار هذه الحوادث؛ بمختلف أشكالها، ومع تصاعد وتيرة خطورتها إلى المدى الذي استحالت معه مزاولة العمل في ظروف طبيعية وأمنة؛ فإنهم «يشجبون ويستنكرون بشدة المستوى المدني الذي ألت إليه ظروف العمل داخل مصلحة الطب النفسي بالمستشفى المحلي إنزكان».

ولفتوا انتباه وزارة الصحة إلى أن من مقدمة مظاهر تدني الأوضاع، انعدام أدنى شروط الأمن والسلامة بشكل يعرض كل من الأطباء المقيمين والداخلين وطلبة الطب بكلية الطب والصيدلة باكادير وكافة العاملين بهذا المرفق الصحي للخطر المحقق، بالإضافة إلى ظروف الاستشفاء اللاإنسانية والمزرية داخل المصلحة والتي لا تحترم أدنى حقوق الإنسان مما يزيد من معاناة المرضى وأسرهم».

كما وضعوا الأصبغ على ظاهرة خطيرة يشكو منها المستشفى، وهي ظاهرة «الاحتفاظ الشديد داخل المصلحة نظرا لإيواء مشغرين بطريقة مستمرة الذين يفوق عددهم المئات في مصلحة طاقتها الاستوائية القانونية 70 سريرا، مما يؤدي إلى تدني ظروف العمل لدى الطاقم الطبي والتعريض والأمني، وكذا إلى تدهور فظيع في ظروف الاستشفاء داخل المصلحة؛ الشيء الذي أدى إلى سقوط عدد من أطر الطاقم الطبي والتعريض

## «ليدك» تشتت تحالف أغلبية جماعة البيضاء؟

الحضور ثلاثة برلمانيين وكذا رئيس مجلس عمالية الدار البيضاء، وعضو من داخل مجلس المدينة. وبحسب المعطيات التي توصلنا إليها، فإن الأعضاء الخمسة اتخذوا هذا الموقف كونهم لم يتوصلوا بوثائق جدول الأعمال الدورة، الذي يتضمن نقاط مهمة جدا، من التصويت على القانون إلى التصويت على مشروع ميزانية 2022 الخاص بشركة «ليدك»، والإطلاع على مراحل تقدم مراجعة العقد مع الشركة. ونهبت المعطيات إلى أن مؤسسة التعاون بين الجماعات التي ترأسها عمدة مدينة الدار البيضاء، والتي هي في نفس الوقت رئيسة هذه اللجنة، تتعامل مع الأعضاء بشكل صوري، وبأن التعامل الفعلي، يتم فقط مع العامل مدير الوكالات، الذي يعد الرجل القوي داخل اللجنة، في ما يتم استدعاء الأعضاء للمباركة، وقال عضو رفض بدوره حضور الاجتماع، إن هناك

السبب الرئيسي في تشتت أغلبية هذا المجلس؟

السبب الرئيسي في تشتت أغلبية هذا المجلس؟

## مهندس يستخرج من قبره بعد أن طالبت عائلته بتشريح طبي

## شبهة القتل للاستفادة من عائدات مالية بمئات الملايين تحوم حول القضية مصطفى الناصي

بما دفعهم للتشكي أمام الوكيل العام للملك والمطالبة باستخراج جثة الهالك من قبره بمقبرة الرحمة بالجديدة، وإجراء تشريح عليها لمعرفة الأسباب الحقيقية للوفاة، وهو ما استجاب له النيابة العامة حيث تم استخراجها وإرسالها إلى البيضاء من أجل التشريح ليتم تسليمها إلى ذويهم من أجل دفنها، وهي العملية التي تمت في مقبرة بمدينة تمارة.

وفي انتظار أن تصدر النيابة العامة بلاغا تسلط فيه الضوء على نتائج التشريح وخلصات الأبحاث، تنتشر تصريحات ذات اليمين وذات الشمال والتي تفيد بأن ضيعة الهالك التي يصل ثمنها إلى أكثر من 300 مليون بيعت بـ 50 مليون كما تم تقويت منزل بحي راق بالرباط بثمن زهيد وأكثر من مرة واحدة، وهي المبالغ التي لم تضخ في حساب الهالك إن كان فعلا قد فوت ممتلكاته.

وتوجه اصابع الاتهام إلى أحد الأشخاص بالإسم موجهة له فرضية تهمة القتل العمد والاحتجاج، مما يطرح العديد من التساؤلات والاستفسارات حول هذه القضية التي تشغل اليوم الرأي العام الوطني

بناء على قرار قضائي صادر عن الوكيل العام للملك بالجديدة، بتأشير المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية تحقيقات مع أطراف متعددة من أجل الوصول إلى إن كانت هناك فعلا جهات ما سمعت مهندسا قضى نحبه قبل أيام بالجديدة، ووفوت املاكه بأثمنة بخسة من بينها ضيعة فلاحية يفوق ثمنها ثلاثة ملايين درهم، وممتلكات أخرى وأموال كانت مودعة بالبنك.

وكان أفراد من عائلة المتوفى قد تقدموا بشكاية إلى النيابة العامة بالجديدة بعد علمهم بوفاة الهالك ودفنه دون إخبار عائلته بكل من تازة والرباط، حيث كان النقدي يسكن وحيدا في الجديدة.

وآثرت طريقة دفن الهالك واستصدار وثائق من المستشفى، ودون إجراء تشريح للضحية لتبيان أسباب الوفاة، وقيام شخص غريب عن العائلة بعدة إجراءات باشربا بشكل غير قانوني لتسريع وتيرة دفن المعني بالأمر .. أثارت شكوك أفراد من عائلته

## المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، تعقد مؤتمرها الوطني نهاية شهر ماي المقبل

### • تدعو الحكومة للتدخل لمراجعة الضرائب المفروضة على المحروقات للحد من تداعيات ارتفاع الأسعار

### • تشدد على تقوية التدابير والإجراءات الخاصة بمواجهة آفة الجفاف، وتقنين استعمال المياه في الري والشرب

جلال خندالي

الأسعار، حفاظا وحماية لقدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات؛ داعية للوقوف بحزم أمام مستغلي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للتلاعب في رفع أسعار العديد من السلع والخدمات، وذلك حماية لحقوق المستهلك.

وأكد المجلس الوطني على تقوية التدابير والإجراءات الخاصة بمواجهة آفة الجفاف، وتقنين استعمال المياه في الري والشرب؛ مشددا على تقوية الاستراتيجية الوطنية بخصوص التدابير الوقائية من التغيرات المناخية وتداعياتها.

وطالبت المنظمة، الحكومة بإيجاد الحلول الواقعية لتدبير إيجابية الإدلاء بجواز التلقيح للولوج إلى المحاكم، وتعتبر هذا الإجراء مساهمة خطيرة بالحقوق في التقاضي المكفول دستوريا وحقوقا للمواطنين والمواطنات، ومسا بقواعد المحاكمة العادلة؛ منبهة إلى إيلاء العناية اللازمة للحق في الصحة خلال المرحلة الانتقالية، التي سيرفها تنفيذ مخطط التقطية الصحية، مع التركيز على حماية الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة التي همشت خلال أزمة كوفيد 19؛

ولم يفت المجلس تهنئة صديقي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، الأستاذ راجي الصوارني الحامي ومدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان والأستاذ شعوان جبارين المدير العام لمؤسسة الحق الفلسطينية لحقوق الإنسان، بمناسبة قبول عضويتها في المحكمة الدائمة بلاهاي لمدة ست سنوات.

قرر المجلس الوطني للمنظمة عقد المؤتمر الوطني الحادي عشر أيام 27 و28 و29 ماي 2022، وصادق على مقرر تنظيمي بهذا الخصوص، مهيبا بجميع الأعضاء والعضوات، التعبئة من أجل إنجاح هذه المحطة التنظيمية والإشعاعية.

وأعلن المجلس الوطني عن رفع مذكرة حول السياسة الجنائية تحترم وتحمي حقوق الأفراد والجماعات، كما وقف المجلس عند التظاهر السلمي الذي تعرفه بلادنا، غداة إحياء ذكرى 20 فبراير، كما يقول بيان، والتي ستعرف تظاهرات ووقفات في العديد من المدن، مهيبا بالسلطات العمومية بحماية الأشكال السلمية للتظاهر والاحتجاج، واحترام حرية التعبير السلمي.

من جانب آخر، أهاب المجلس الوطني بالمقاهرين والمظاهرات احترام التباعد الاجتماعي، والحفاظ على سلمية التظاهر؛ داعيا السلطات إلى احترام حرية التعبير، وحرية الرأي بخصوص القضايا المطروحة اجتماعيا واقتصاديا، غداة استدعاء السيد عبد الرزاق بوغنون، الرئيس السابق للعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، على إثر تدوينه له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويعلم متابعتها لهذا الملف.

وشددت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، على ضرورة تدخل الحكومة من أجل مراجعة الضرائب المفروضة على المحروقات للحد من تداعيات ارتفاع

## هلال يستنكر أمام طلبة هارفارد تجنيد الأطفال من طرف «البوليساريو»



لهؤلاء الأطفال واستغلالهم وتوريثهم في هذا النزاع مؤكدا أن الأمر يتعلق بممارسة يجب إدانتها من طرف المجتمع الدولي، كما تساءلوا عن مستقبل هؤلاء الأطفال الذين يتم تلقيحهم عسكريا، وكذا تأثير هذا التجنيد في إطالة أمد هذا النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

علاوة على ذلك، أبرز السفير هلال أولويات المغرب في هيئة الأمم المتحدة لاسيما في ما يتعلق بالتنمية المستدامة والحفاظ على السلام.

وقال "إن المغرب، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، قوي في اقتناعه بالقضايا متعددة التخصصات التي تهم التنمية المستدامة والعمل المناخي والانتقال الطاقوي، لا سيما من خلال التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي"، مؤكدا على ضرورة إعداد الجيل القادم من صناعات القرار للانخراط بشكل فعال في هذا المسلسل التنموي الوطني.

وبخصوص بعثات حفظ السلام، قال الدبلوماسي المغربي إن المملكة استثمرت منذ 1960 في عملية الحفاظ وبناء السلام من خلال المساهمة في العديد من عمليات حفظ السلام خاصة في إفريقيا، وأشار إلى أن "المغرب يعد من بين البلدان الـ12

المثل السفير، الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، ضيف شرف على محاضرة نظمتها جامعة هارفارد بوسطن، يوم الخميس 17 فبراير 2022، بمبادرة ثلة من الطلبة المغربية من مدرسة هارفارد كينيدي ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. واغتمت هلال هذه الفرصة للفت انتباه المشاركين في هذا المؤتمر إلى أحد أسوأ أشكال انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد السكان المحتجزين في مخيمات تندوف، والمتمثل في التجنيد العسكري للأطفال.

وفي هذا الصدد، أطلق هلال نداء من أجل تعبئة الطلبة المغربية في جامعة هارفارد وأيضا جل الأكاديميين الأمريكيين، لضم أصواتهم إلى أصوات الفاعلين الدوليين، للمطالبة بإيقاف التجنيد العسكري للأطفال تندوف وفرض عودتهم إلى مقاعد الدراسة مثل كل أطفال العالم.

وأوضح هلال أن "الجامعة مكان للنضال والالتزام بالتوعية بالقضايا النبيلة والقيم الأساسية لحقوق الإنسان"، مؤكدا أنه "لا يجب الوقوف دون انكسار أمام الظروف غير الإنسانية التي يعيشها الأطفال في تندوف".

وأشار أيضا إلى أن "قضية التجنيد العسكري للأطفال في مخيمات تندوف تغير قلقل عميقا لدى المغرب والمجتمع الدولي بشكل عام"، كما عرض صورة لأطفال صغار يرتدون زيا عسكريا ويحملون أسلحة خلال استعراضات ويخضعون لتدريبات عسكرية في مخيمات تندوف.

ولفت، في هذا الصدد، انتباه الحاضرين إلى خطورة توجيه هؤلاء الأطفال لتبني عقيدة متعصبة وإخضاعهم للتدريب العسكري، وذلك في انتهاك صريح لمواثيق حقوق الإنسان، واتفاقيات حقوق الطفل، وقرارات مجلس الأمن والعديد من الإعلانات الدولية.

وندد هلال بتواطؤ البوليساريو مع الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء والذي يعد أمرا ثابتا وبيرو "المسؤولية الدولية المباشرة للجزائر، لأن هذا التجنيد العسكري القسري للأطفال يحدث على أراضيها".

من جهة أخرى، عبر عدد من الجامعيين الشباب، خلال هذه المحاضرة، عن استيائهم للتجنيد العسكري

## فلافيا بلانزا، مديرة العمليات ببنك الاستثمار الأوربي؛

## من الضروري وضع القطاع الخاص في جهود الإنعاش الاقتصادي بالمغرب

تهم تنزيل النموذج التنموي الجديد، وذلك بمشاركة خبراء دوليين، لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات مع رواد على المستوى العالمي. ولهذا الغرض تمت دعوة حوالي مائة ضيف، من بينهم خبراء وصناع القرار، ورواد الأعمال وجهات فاعلة في المجتمع المدني من أجل إثراء التبادل وتعميق النقاش. وتم تخصيص الندوة الأولى ضمن سلسلة "المغرب 21"، للامن الرقمي الخاص بالمنظمات التي هي في طور دخول عالم الرقمنة، والذي يعتبر أحد ركائز التنمية المنصوص عليها في توصيات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد.

كما سيتم خلال الأشهر القادمة، التطرق لمجموعة من الأوراش الرئيسية، منها على الخصوص، كفاءات مهن المستقبل، ومنظومات البحث العلمي والابتكار، وتسريع اعتماد الطاقات النظيفة، والبيئة كرافعة لحلق الثروة، وإدماج العالم القروي، بالإضافة إلى الدخلة كوجهة إفريقية جديدة للاستثمارات الأجنبية. ويعتبر بنك الاستثمار الأوروبي، الممول متعدد الأطراف الرائد في العالم، ولا سيما في ما يتعلق بتمويل العمل من أجل المناخ، مؤسسة غير ربحية، والذراع المالي للاتحاد الأوروبي. ويعمل على تنفيذ سياسات الاتحاد الأوروبي في مجال التمويل، والمساهمون فيه هم الـ 27 دولة الأعضاء في الاتحاد.



العالم، ومن شأنها المساهمة بشكل فعال في الابتكار وخلق فرص العمل والاستثمار. وأضافت أن المقاولات الصغرى والمتوسطة في المغرب تجد صعوبة في الاستثمار، والرفع من القيمة المضافة، والتطور على نطاق أوسع، مشيرة إلى أن "المقاولات المغربية الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة تمثل حوالي 99 في المائة من عدد المقاولات، و73 في المائة من مناصب الشغل، في حين أنها لا تمثل سوى 37 في المائة من القيمة المضافة، مقابل 63 في المائة بالنسبة للمقاولات الكبرى (التي يتجاوز رقم

أكدت فلافيا بلانزا، مديرة العمليات بالبنك الأوروبي للاستثمار في دول الجوار للاتحاد الأوروبي أهمية وضع القطاع الخاص في صلب جهود الإنعاش الاقتصادي بالمغرب.

وأبرزت بلانزا، في كلمة لها خلال انعقاد الملتقى الثاني الخاص بسلسلة المؤتمرات "المغرب 21"، المنظم بمبادرة من News Com Africa (Hol) حول ولوج المقاولات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل، أن الأمر يتعلق بتعبئة الاستثمار وتسهيل الولوج إلى التمويل بالنسبة لهذا القطاع، بالإضافة إلى تسريع تحول الاقتصاد المغربي نحو نموذج مستدام وشامل.

كما شددت المسؤولية على ضرورة خلق فرص عمل جيدة، باتباع، على الخصوص، توصيات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد، وكذا تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي، وإجراء عرض الأدوات المالية بما من شأنه تمكين الشركات الصغرى والمتوسطة من تمويل مشاريعها الاستثمارية. وسجلت بلانزا، خلال هذا المؤتمر، المنظم بشراكة مع "تمويلكم"، وهي مؤسسة مالية عمومية للضمان والتمويل، أن "السمة المشتركة للاقتصاديات التي هي في طور النمو تتمثل في توفرها على مقاولات صغرى ومتوسطة في أوج التطور"، مبرزة أن هذه الفئة من المقاولات تشكل قوة دافعة للتنمية الاقتصادية في جميع أنحاء

## شركة يابانية تعترم دعم مجموعة

## من المدارس المغربية بآلات الطباعة



سبب اختيار هذا الرياضي ليقدم منتوجهم و يصبح الآن وجه حملة التوعية الرئيسية لشركة إيسون.

وقال "إلياس عزاوي" بان "يوسين بولت" معروف بادائه الرياضي الاستثنائي و يعد أسرع رجل في العالم بحصوله على ثماني ميداليات ذهبية أولمبية، ولهذا السبب تم تكليف هذا البطل الأسطوري ليقوم بهذه الحملة الواسعة النطاق وسيرافق مجموعة إيسون، واسترسل مفسرا أن هذه الحملة الإعلانية ستظهر على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى شاشات خارجية وكذلك عند عدد من نقاط البيع، تحت شعار "عمرها ونسائها"

وأشار إلياس عزاوي، بان مجموعة سيكو اليابانية التي تتضمن إيسون، تعمل مع عدة شركاء معروفين، مثلا مع نادي كرة القدم "مانشيستر يونايتد" لمدة 7 سنين كما كانت ولا زالت تعمل بشراكة مع "الفورمولا 1" مرسيدس بيكرو 9 و"لويس هاميلتون"، وأيضا مع لاعب كرة السلة "شاكولني".

سهام القرشاي

أعلنت الشركة يابانية بوجود مقرها بالدار البيضاء أنها تعترم توسيع مبادراتها لدعم التعليم بالمغرب. وأوضح سناء العروسي، المسؤولة عن التسويق بإفريقيا الفرنسية، أن أن فريق العمل بشركة "إيسون" قرر، بتخنيق مع مندوبية التعليم في المنطقة، دعم بعض المدارس لمخها طابعات إلكترونية خالية من خراطيش الحبر. إلى ذلك، احتضن مقر شركة "إيسون" الإلكترونية اليابانية بالدار البيضاء، مؤخرا ندوة صحفية، على إثر توقيعها لاتفاقية شراكة مع لاعب القوى الشهير "يوسين بولت" السنغالي الأصل قصد الترويج لمنتوجها الجديد الذي هو عبارة عن طابعة خالية وبروزها على شبكة الإنترنت، وضمن إدراجها بشكل أكثر استدامة.

## يهدف إلى دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة

## واشنطن تمول برنامجا لتكوين حوالي 50 مقاولا بالداخلة في مجال التسويق الرقمي



الشباب والنساء في الجهة من خلال تعزيز حضورهم على شبكة الإنترنت وتنظيم دورات تكوينية، فضلا عن تسهيل فرص التبادل واللقاءات الثنائية (بي 2 بي) والاستثمارات والتعاون الاقتصادي في قطاعات مختلفة على الصعيدين الوطني والدولي.

المؤهلات والثروات الاقتصادية للجهة، وذلك عبر محرك بحث مبتكر يمكن من البحث والتحديد المكاني للمقاولات حسب مجال النشاط ونقاط التلاقي. وقدمت المرحلة الثانية من مشروع «دعم المقاولين الشباب والنساء» دعما لحوالي 100 من المقاولين

المقاولين الشباب. وأشار إلى أن «هؤلاء المقاولين ينشطون في مختلف القطاعات، مما سيسهم على تعزيز التنمية المحلية»، لافتا إلى أن مبادرة الشراكة الشرق أوسطية عازمة «على مواصلة أنشطتها في الداخل».

من جانبه، أكد مدير المركز الجهوي للاستثمار بالداخلة - وادي الذهب، منير هوارى، أن هذا التكوين يهدف إلى دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولات الصغيرة جدا على مستوى الجهة، لجعلها أكثر تنافسية وكفاءة على المدى المتوسط والطويل، وكذا إلى تحسين تنافسيتها وبروزها على شبكة الإنترنت، وضمن إدراجها بشكل أكثر استدامة.

وقال هوارى «إن مزيد من نصف المستفيدين من هذا البرنامج تمكنوا من تطوير مواقع رقمية وحسابات على الفيسبوك والإنستغرام، وبدأوا يستشعرون التأثير في ما يخص زيادة رقم معاملاتهم».

وشك ل هذا الحدث مناسبة لتقديم حصيلة نتائج المرحلة الأولى من برنامج «تشجيع الفرص الاقتصادية بالداخلة»، الذي يتمحور حول المنصة الرقمية «الداخلة كونيكتكوم»، بهدف تعزيز

والرباط مكتبنا إقليميا له، والمسؤول عن تنفيذ هذا المشروع، إن المستفيدين من هذا البرنامج تمكنوا من تطوير منصات رقمية وصفحات احترافية على «الفايسبوك» و«الإنستغرام»، تهدف إلى حفز نمو مقاولاتهم.

وأوضح، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، يوم الجمعة الماضي، على هامش مراسم تسليم الشهادات التكوينية للمستفيدين، أن «هذه هي المرحلة الأولى من المشروع وستكون هناك قريبا تكوينات أخرى ترتكز على التدبير المالي وتدبير الموارد البشرية ودعم التصدير، فضلا عن تكوينات تقنية لفائدة مربي الإحياء المائية».

على صعيد آخر، أشار السيد بويريت إلى أن المنصة الرقمية للتسويق الترابي «الداخلة كونيكتكوم» تستقبل شهريا حوالي خمسين طلبا من مستثمرين في جميع أنحاء العالم، بعضهم يرغب في الاستقرار في الداخل لتطوير أنشطتهم وإرساء شراكات مع فاعلين اقتصاديين محليين.

من جهته، أكد تاييلور جونز، نائب المدير الجهوي لمبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية، على أهمية هذا النوع من المبادرات في تطوير مهارات

استفاد ما مجموعه 46 مقاولا من جهة الداخل - وادي الذهب من تكوين مولته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار برنامج «تشجيع الفرص الاقتصادية بالداخلة»، وذلك عبر مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية.

وتهدف هذه الدورات التكوينية، المنظمة من طرف مكتب الدراسات والاستشارات الدولية الأمريكي جي أوستن وشركاؤه، بشراكة مع المركز الجهوي للاستثمار بالداخلة - وادي الذهب، في إطار المرحلة الثانية من هذا المشروع حول «دعم المقاولين الشباب والنساء»، بالأساس، إلى تمكين المقاولين الشباب عبر رفع رقم معاملاتهم وتحسين استثمارهم للمنتجات الرقمية، وضمن تسويق رقمي أمثل، والاندماج بقوة في التجارة الإلكترونية والتسويق.

وهكذا، استفادت هذه الفئة من هذا التكوين الذي تمحور حول التسويق الرقمي في إطار خمس ورشات عمل نظمت لمدة ثلاثة أيام (بين أبريل وديجنبر 2021) بالمركز الجهوي للاستثمار.

وقال مايكل كريم بويريت، المدير الجهوي لمكتب الدراسات والاستشارات الدولية جي أوستن وشركاؤه، الذي يتخذ من واشنطن مقرا له



## «الناتو» يُجلب موظفيه من كييف وزيلينسكي يطلب دعماً غربياً

# حتى ستبدأ معركة أوكرانيا؟

### وكالات

ارتفعت حدة التهديدات بين روسيا من جهة والولايات المتحدة وحلف الناتو من جهة أخرى، مع تزايد المؤشرات لبدء موسكو عملية عسكرية في أوكرانيا، في ظل تأكيد كل من روسيا والولايات المتحدة أن الرد سيكون حاسماً في حال بدء المعركة.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان إن «غزوا روسيا لأوكرانيا قد يحدث في أي يوم، وإن الولايات المتحدة ستحاول حرمنا موسكو من القدرة على شن عملية مباحثة لشن هجوم».

بالمقابل، نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية، عن القوات البحرية، قولها إنها ستطلق النار على أي سفينة أو غواصة أجنبية تدخل مياهها الإقليمية، وذلك بعد يوم من قيام مدمرة تابعة للأسطول الروسي في المحيط الهادئ، بطرد غواصة نووية أمريكية خارج مياهها الإقليمية قبالة جزر الكوريل.

وقال مسؤول في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، إنه جرى نقل الموظفين الموجودين في أوكرانيا من العاصمة كييف إلى مدينة لاتفيا في غرب البلاد، وإلى بروكسل حيث المقر؛ لضمان سلامتهم.

ولم يعط المسؤول تفاصيل بشأن أعداد هؤلاء الموظفين، مكتفياً بالقول إن «سلامة موظفينا أمر بالغ الأهمية، لذلك نقل الموظفين إلى لاتفيا وبروكسل، ومكاتب حلف شمال الأطلسي في أوكرانيا لا تزال تعمل».

وأضاف: «الأطلسي والدول الحليفة يراقبون الوضع

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في بيان، إن «الاتحاد الأوروبي قلق للغاية من أن أحداثاً مدمرة يمكن أن تستخدم ذريعة لتصعيد عسكري محتمل».

وواصل المسؤولون الغربيون في ميونيخ التحذير من نوابا موسكو حيال أوكرانيا، بعدما قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، الجمعة، إنه «مقتنع» بأن بوتين خطط لغزوها في عملية سيتم في إطارها استهداف العاصمة كييف في غضون أيام.

وجذبوا تحذيراتهم لروسيا من عقوبات واسعة في حال شنت هجوماً، فيما أشارت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، إلى أن ذلك سيدفع الحلف الأطلسي لتعزيز «جناحه الشرقي»، بينما حضّر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الغرب على «الوقوف بقوة صفا واحداً».

لكن وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، حذرت من «التكهن» بنوايا روسيا. وقالت لصحافيين رداً على سؤال عن ما إذا كانت تتفق مع تقييم بايدن، إنه «في الأزمات، أسوأ ما يمكن فعله هو التكهن أو افتراض قرارات الطرف الأخر».

### تلويح بعقوبات

من جهته قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، إن الولايات المتحدة وبريطانيا ستعملان على منع حصول الشركات الروسية على الدولار الأمريكي والجنيه

على جيب المتطرفين في منطقتي دونيتسك ولوغانسك. وتابع بوريل: «الاتحاد الأوروبي لا يرى أي أساس للمزاعم الواردة من منطقتي دونيتسك ولوغانسك غير الخاضعتين لسيطرة الحكومة، بشأن هجوم أوكراني محتمل».

ودافع عن «الدور الرئيسي» الذي يؤديه المراقبون، الذين نشرتهم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أوكرانيا؛ للتحقق مما يجري على الأرض، مرحباً بـ«موقف أوكرانيا المعتدل في مواجهة الاستفزازات المستمرة وجهود زعزعة الاستقرار».

### خروقات متصاعدة

وفي السياق ذاته، قال مصدر دبلوماسي، إن مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا سجلوا نحو ألفي انتهاك لوقف إطلاق النار بشرق أوكرانيا السبت.

وتقاتل الحكومة الأوكرانية قوات انفصالية في شرق البلاد منذ عام 2014. وتساهم زيادة القصف في المنطقة في تصعيد التوتر بين موسكو والغرب، وسط التعزيزات العسكرية الروسية على حدود أوكرانيا.

### معارضة كوبية وتسليح بولندي

على الصعيد نفسه، أعرب وزير خارجية كوبا، برونو رودريغيز باربلا، عن إدانته لما وصفها بالهستيريا الإعلامية الأمريكية ضد موسكو، معرباً عن معارضة بلاده

لتوسع حلف شمال الأطلسي «ناتو» إلى حدود روسيا. وقال رودريغيز في تغريدة عبر «تويتر»: «نرفض بشدة الهستيريا الدعائية والإعلامية التي تطلقها حكومة الولايات المتحدة ضد روسيا، ونعارض بشدة توسع حلف شمال الأطلسي إلى حدود هذا البلد الشقيق».

وكان نائب رئيس الوزراء الكوبي، ريكاردو كابرياساس، شدد مساء الجمعة على الموقف الكوبي الرفض للعقوبات «الأحادية والظالمة» التي يفرضها الغرب على موسكو، والمعارض لاحتمال انضمام أوكرانيا، إلى حلف الأطلسي.

من جهته، أعلن رئيس الوزراء البولندي، ماتيوش مورافيتسكي، استعداد بلاده لتقديم المزيد من الدعم الدفاعي إلى أوكرانيا.

وقال مورافيتسكي، في تصريحات صحفية، إن بولندا مستعدة لتزويد كييف بتعزيزات إضافية من الأسلحة الدفاعية.

وأضاف أن الجمع بين السلام، لكن الإشارات القادمة من الكرملين تظهر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحاول شن حرب».

تجدر الإشارة إلى أن بولندا أعلنت، مطلع فبراير الجاري، أنها ستزود أوكرانيا بأسلحة دفاعية متنوعة، بينها صواريخ، ومدفعية، وصواريخ مضادة للطائرات، وقذائف هاون خفيفة، وطائرات مسيرة.

### أحجية بوتين

ورأى الخبير بالشأن الأوروبي، حسام شاكر، أنه لا يمكن حل أحجية بدء العملية العسكرية الروسية في

يكون في مصلحة روسيا، لأن ذلك سيؤدي إلى خسائر بشرية واقتصادية، كما سيعرض موسكو لعقوبات أمريكية وأوروبية، سينتج عنها خسائر ضخمة.

بدوره، رأى رئيس تحرير موقع أوكرانيا اليوم، محمد بوزره، أن سيناريوها الأزمات الأوكرانية مفتوحة على كل الجوانب، وكل الاحتمالات واردة عسكرياً ودبلوماسياً. وقال: «نحن نعيش اللحظات الأخيرة من الجهود الدبلوماسية التي تقودها ألمانيا وفرنسا، والأوضاع مرشحة إما لحل دبلوماسي أو لحل عسكري ولكن متى وكيف وأين لا أحد يعرف».

وأوضح أن نقطة الخلاف في الأزمة الأوكرانية، تتمثل في عدم رغبة روسيا بتوسع «الناتو» شرقاً، وانضمام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي أو حلف شمال الأطلسي.

### ماذا يدور في عقل بوتين؟

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، إن وكالات المخابرات الأمريكية تواجه تحدياً خاصاً في معرفة نوايا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تجاه أوكرانيا. وأشارت الصحيفة إلى أن المخابرات الأمريكية تريد الحسم في معرفة ما إذا كان بوتين سيستخدم أكثر من 150 ألف جندي حشدهم قرب حدود أوكرانيا من أجل الغز، أم يستخدمهم للحصول على نفوذ من أجل تسوية دبلوماسية.

وقال بوتين إن روسيا مستعدة لمواصلة المحادثات مع الغرب بخصوص القضايا الأمنية، لكنها لن تكون راضية عن الحديث الغامض عن عدم استعداد أوكرانيا للانضمام



إلى حلف شمال الأطلسي قريباً. وبحسب نيويورك تايمز، فإن الولايات المتحدة وبريطانيا لديهما إطلاع على تفكير بوتين عبر بعض الوسائل، حسبما يتضح من المقابلات التي أجريت مع مسؤولين من الولايات المتحدة وأقرب حلفائهما.

وتقول الصحيفة إن المخابرات تتوصل إلى بعض الاستنتاجات الاستخباراتية من خلال عمليات اعتراض إلكترونية، بينما يتم تعزيز بعض المعلومات الأخرى من خلال محادثات بوتين الدورية مع الرئيس جو بايدن، والتي يقول المسؤولون إنها أثبتت أنها مفيدة في فهم نظريته للعالم.

وتحدث باين عن بوتين، السبت الماضي، محذراً مراراً من التكاليف الباهظة التي ستتحملها موسكو، بما في ذلك عقوبات ضد الشركات الروسية.

وفقاً لمسؤول أمريكي، من المحتمل أن تتغير حسابات بوتين عندما يقارن بين تكاليف غزو أوكرانيا وما يمكن أن يحصل عليه من المفاوضات.

وتضغط موسكو من أجل الحصول على مجموعة من الضمانات الأمنية من الغرب، والتي منها عدم انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي في المستقبل.

وقد لاحظ العديد من المسؤولين أن بوتين يمكن أن ينظر حتى آخر لحظة ممكنة لاتخاذ قرار، وإعادة تقييم خياراته باستمرار.

وتقول الصحيفة إن المسؤولين الأمريكيين لن يتحدثوا عن الكيفية التي يعرفون بها ما يدور في ذهن بوتين، «حرصاً على الحفاظ على مصادرهم الحالية». وأضافت «من الصعب معرفة أية شيء زعيم استبدادي، لكن بوتين، الذي بدأ حياته المهنية كضابط مخابرات، يشكل تحدياً خاصاً».

لكن بوتين، الذي بدأ حياته المهنية كضابط مخابرات، يستخدم الأجهزة الإلكترونية، وفي كثير من الأحيان يحظر تدوين الملاحظات، ويتحدث قليلاً لمساعديه، وهناك حد لكم المعلومات التي يمكن أن تعرفها وكالات المخابرات عن نواياه وتفكيره.

وقالت جوليان سميت، سفيرة الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي، للصحفيين، الثلاثاء: «نحن لا نفهم بشكل أساسي، ولا أحد منا يفهم ما بداخل رأس الرئيس بوتين، ولذا لا يمكننا التكهن بأي اتجاه يتجه الوضع». وقال مسؤول كبير النقي مع نظرائه الروس، في محاولة لنزع فتيل الأزمة الحالية مؤخراً، إن الوفد الأمريكي خرج بشعور أن ممثلي بوتين يتحدثون موقفاً متشدداً؛ لأنهم لا يعرفون ما الذي يريد رئيسهم القيام به.

أوكرانيا، إلا من خلال الدخول إلى عقل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لمعرفة ما يفكر به تحديداً، موضحاً أن المؤشرات تدل على أن روسيا في أقصى جاهزيتها لخوض هذه المغامرة، خاصة أن نمط قيادة بوتين يسمح بتوقع الغز، ونقيضه، وهو أمر مربك تماماً لصناع القرار في الغرب.

واعتبر أن الإقدام على مثل هذه الخطوة ما يزال مستبعداً، نظراً للحساسية السياسية العنقائية التي قد لا يلتزم بها بوتين وهذه هي المشكلة، لا سيما أن نمط قيادة بوتين يعطي انطباعاً مقلقا للغرب، من خلال ممارسة سياسة التخويف والإشعار بأنه جاهز.

واستبعد الخبير بالشأن الأوروبي تكرار تجربة القرم لأن الاستجابة التي أعلنت مختلفة تماماً وتحمل طابع حزمة من العقوبات المدمرة للاقتصاد الروسي، وإمكانية زيادة نفوذ «الناتو» على تخوم أوكرانيا وهو ما تريده موسكو.

وبين أن الأزمة الأوكرانية تتجه وفق المعطيات القائمة، إلى الاستمرار لمدة من الزمن مع انتشار كثيف للقوات الروسية وقوات حلف «الناتو» حول أوكرانيا، ما يجعل من أوكرانيا مساحة اختبار قوة في توازنات دولية يعاد رسمها في الوقت الراهن.

ونبه إلى أن الأزمة الأوكرانية مصيرية لكل من الرئيس الروسي بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن، ما يجعل التراجع من الجانب الروسي غير وارد لأنه يعني انكسار مشروع بوتين الذي هو مشروع إعادة دور قطبي لروسيا. وأوضح أن بوتين لن يتراجع عن مطالب روسيا دون حصوله على ضمانات مشجعة، لكن تلك الضمانات تمثل خيارات تعجيرية للحضور الأمريكي وتعني انكسار إرادة الولايات المتحدة مقابل روسيا، ما سيكون له أثر على قدرة واشنطن على مواجهة الصين لاحقاً.

### الحرب مستبعدة

في المقابل، أشار المحلل الروسي أندريه أوتنيكوف، إلى أن موسكو قدمت مطالبها بخصوص الضمانات الأمنية في أوروبا، والتي تنص على عدم توسع «الناتو» وعدم ضم أوكرانيا وجورجيا لحلف شمال الأطلسي، وعدم نشر الصواريخ الهجومية وإجراء المناورات العسكرية قرب الحدود الروسية، إلا أن أمريكا رفضت هذه المطالب والأمن روسيا تستعد للرد على الموقف الأمريكي.

واستبعد صحة الأنباء التي تتحدث عن اقتراب بدء روسيا لعملية عسكرية في أوكرانيا، خاصة أن الأمر لن

### المخابرات الأمريكية تريد

### الحسم في معرفة ما

### إذا كان بوتين سيستخدم

### أكثر من 150 ألف جندي

### حشدهم قرب حدود

### أوكرانيا من أجل الغز، أم

### يستخدمهم للحصول

### على نفوذ من أجل

### تسوية دبلوماسية

### طلبت أوكرانيا من

### حلفائها الغربيين تعزيز

### الدعم، فيما لوح رئيس

### الوزراء البريطاني، بوريس

### جونسون، لموسكو

### بعقوبات غربية تمنع

### الشركات الروسية من

### الحصول على الدولار

الإسترليني إذا أمر الكرملين بغزو أوكرانيا. وأضاف أن «الخطة التي نراها تتعلق بشيء يمكن أن يكون بالفعل أكبر حرب في أوروبا منذ عام 1945 من حيث الحجم الهائل».

وتابع جونسون بأن العقوبات على روسيا في حال الغزو ستذهب إلى أبعد كثيراً مما أعلن من قبل. وقال إن بريطانيا والولايات المتحدة ستمنعان الشركات الروسية «من التعامل بالجنيه الإسترليني والدولار» وهي خطوة قال إنها سيكون لها تأثير هائل.

### اجتماع أمريكي

أعلنت المندوبة باسم البيت الأبيض جين بساكي، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، يواصل مراقبة تطور الوضع في أوكرانيا، وأنه يتم إطلاعه بانتظام من قبل فريق الأمن القومي على الأحداث الميدانية. وشددت على أن فريق الأمن القومي الأمريكي أكد احتمال غزو روسيا لأوكرانيا في أي وقت. والجمعة، قال باين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قرر غزو أوكرانيا.

ووفقاً لمسؤولين أوكرانيين، فإن موسكو حشدت مؤخرًا أكثر من 100 ألف جندي بالقرب من الحدود الأوكرانية، ما أثار مخاوف من احتمالية أن روسيا تخطط لهجوم عسكري ضد جارتها.

### تلاعب بالمعلومات

من جانبه، أعرب الاتحاد الأوروبي، السبت، عن قلقه حيال ما اعتبر أنها جهود مكثفة للتلاعب بالمعلومات، هدفها دعم ذرائع ملففة لتبرير تصعيد عسكري محتمل في أوكرانيا.

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في بيان، إن «الاتحاد الأوروبي قلق للغاية من أن أحداثاً مدمرة يمكن أن تستخدم ذريعة لتصعيد عسكري محتمل».

وأشار إلى أن الاتحاد «يلاحظ تكثيفاً في جهود التلاعب بالمعلومات لدعم أهداف كهذه». ويأتي هذا التحذير في وقت نشرت وسائل إعلام رسمية روسية تقارير لا يمكن التحقق منها عن أعمال عنف في شرق أوكرانيا، وهي منطقة يسيطر عليها جزئياً الانفصاليون الموالون لروسيا.

وتتهم وسائل الإعلام الروسية كييف بالتخطيط لهجوم

عن كذب وقيّمونه، ويواصلون اتخاذ كل الإجراءات الضرورية».

إلى ذلك، قال الأمين العام لـ«الناتو»: إن «كل المؤشرات تدل على أن روسيا تعزّم شن هجوم كامل» على أوكرانيا. وأضاف ستولتنبرغ في مقابله مع قناة «إيه آر دي» الألمانية: «نحن جميعاً متفقون على القول إن خطر وقوع هجوم مرتفع جداً».

وطلبت أوكرانيا من حلفائها الغربيين تعزيز الدعم، مع مؤشرات متزايدة لتدخل عسكري روسي على أراضيها، فيما لوح رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، لموسكو بعقوبات غربية تمنع الشركات الروسية من الحصول على الدولار.

وشدد الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي، أول أمس السبت، على أن بلاده تشكل «درع» أوروبا في وجه روسيا وتستحق مزيداً من الدعم، مطالباً بجدول زمني لانضمامها إلى حلف شمال الأطلسي في ظل مخاوف من غزو روسي تقول واشنطن إنه وشيك، بينما استعرضت موسكو قوتها عبر اختبار صواريخ بقدرات نووية.

ودان زيلينسكي في خطابه أمام مؤتمر ميونيخ للأمن ما وصفها بـ«سياسة المهاتنة» التي ينتهجها الأوروبيون حيال موسكو.

وقال الرئيس الذي توجه إلى ميونيخ رغم اشتداد حدة القصف في شرق بلاده ومقتل جنديين أوكرانيين إنه «على مدى ثماني سنوات، كانت أوكرانيا تدفع، على مدى ثماني سنوات، كانت أوكرانيا تصدّ جيشاً يُعدّ من بين أكبر الجيوش في العالم».

وطالب بـ«جدول زمنية واضحة وعمليّة» لانضمام أوكرانيا إلى الأطلسي، وهو أمر تعتبره موسكو خطأ أحمر بالنسبة لأمنها.

واقترح زيلينسكي لقاء فلاديمير بوتين لمعرفة «ما الذي يريد الرئيس الروسي».

وأكد زيلينسكي لتخليه الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه لن «يرد» على «الاستفزازات» الروسية في شرق أوكرانيا، مشدداً على استعداد «للحوار» مع موسكو.

وأوردت الرئاسة الفرنسية بعد محادثة بين الزعيمين دامت نحو ساعة، أن زيلينسكي «أعرب عن عدم رغبته في الرد على الاستفزازات على طول خط التماس»، وأنه عهد إلى ماكرون بـ«إبلاغ فلاديمير بوتين باستعداد أوكرانيا للحوار».

من جهته أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه حيال ما اعتبرها جهوداً مكثفة للتلاعب بالمعلومات، هدفها دعم ذرائع ملففة لتبرير تصعيد عسكري محتمل في أوكرانيا.



وصلت إيرادات فيلم Spider-Man No Way Home بشباك التذاكر حول العالم إلى مليار و 804 ملايين دولار أمريكي حول العالم، وهو الفيلم الذي حصل على تقييمات مرتفعة للغاية بعد ساعات من عرضه في صالات السينما العالمية، بعد طول انتظار بسبب تفشي جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على السينما وأسفرت عن تأجيلات بالجملة في توقيتات عرض الأفلام.

ويود فيلم Spider-Man No Way Home حول الظهور الأول في التاريخ السينمائي Spider-Man، حيث يتم الكشف عن شخصية البطل الحقيقية، ما جعله غير قادر على فصل حياته الطبيعية عن المخاطر الكبيرة كونه بطلا خارقا، لكن عندما يطلب المساعدة من دكتور ستريجن، تصبح المخاطر أكثر خطورة، ما يجبره على اكتشاف ما يعنيه حقا أن تكون سبايدر مان.



يحضن رواق مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بالرباط، بداية من اليوم الثلاثاء، معرضا للفنان هوش آيت الحاج بعنوان «آكال» بمعنى «التراب» باللغة الأمازيغية. ويقدم المعرض الذي يستمر حتى 11 مارس المقبل، للزوار نحو 30 لوحة تبرز فيها الألوان والأشكال والخطوط بحثا عن إمتاع هواة الفن والرسم.

ويونس آيت الحاج الفنان التشكيلي الذي انطلق من الفن والتصميم الجرافيكي، منحدر من قرية صغيرة قرب مدينة أزيلال، وله مشاركات في العديد من المعارض التشكيلية الجماعية والمليقات والمهرجانات الإقليمية والوطنية.

وفي تقديره أن الفن يجب أن يكون دائم الحركة متحديا في ذلك عددا من القواعد المعمول بها. وغالبا ما تكون لوحاته ذات سمة تقرب من الرمزية، تعبر في كثير من الأحيان عن ما يشعر به في لحظة ما. وبعد سنوات قليلة من العمل كمصمم جرافيك، قرر آيت الحاج التوقف مؤقتا عن التصميم من أجل الرسم.



## مهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة يكشف عن لجنتي تحكيم الدورة 12 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة

«الاتحاد الاشتراكي»

كشفت إدارة المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة عن تنظيمها للدورة الثانية عشرة من هاته التظاهرة السينمائية الثقافية.. في الفترة الممتدة ما بين 24 و 27 فبراير الجاري، وذلك أن تم بعد تأجيلها بسبب مخلفات الجائحة «وقرار الحفاظ على المكتسبات الصحية المحققة بالمغرب، وبعد سماح الجهات المسؤولة بعقد هذه الدورة بطريقة تراعي البروتوكول الصحي والاجتماعي»، حسب ما صدر عن بلاغ للجمعية المنظمة للمهرجان، توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه.

وأضاف البلاغ أن الدورة الحالية، التي ستعقد بين الحضور والرقمي، قد انتقلت لها اللجنة المكلفة بالانتقاء، مجموعة من الأفلام الخاصة بالمسابقة الرسمية ومسابقات الهواة. وفيما يتعلق بلجنة التحكيم الرسمية فهي مكونة من الدكتور وليد سيف، ناقد وجامعي وسيناريست من مصر (رئيسا)، نادجا هارميك مخرجة أفلام وثائقية ومنتجة من فرنسا (عضوا)، وعبد العزيز العطار مخرج أفلام

وثائقية ومنتج من المغرب (عضوا)، وبالنسبة لمسابقة أفلام الهواة، فقد اختارت الجمعية المنظمة للمهرجان، لجنة تحكيم سينمائية تتكون من كل الأستاذ عبد اللطيف الركاني، سينمائي من مؤسسة المهرجان السينمائي الإفريقي (رئيسا)، الأستاذة فاطمة الفوارتي سينمائية ومدرسة الفلسفة (عضوا)، والأستاذ عبد العالي لخليطي سينمائي ومدير مهرجان سينما الهامش بكريسي (عضوا).

وأبرز البلاغ ذاته أن الدورة ستعرف تنظيم مجموعة من الأنشطة الفكرية الموازية عن بعد، منها على وجه الخصوص عقد ندوة دولية في موضوع «صورة المرأة في الخطاب السمعي البصري»، وهي ندوة محكمة من طرف الباحثين، الدكتور عبد الفتاح شهيد أستاذ باحث بكلية خريكة المتعددة التخصصات، والدكتور بدوح حسن أستاذ باحث بكلية خريكة المتعددة التخصصات، والدكتور الشريفي النصاروي أستاذ باحث بكلية خريكة المتعددة التخصصات، والدكتور جمال زمران أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان.

وأفاد البلاغ ذاته أنه سيتم تجميع جميع

الدراسات العلمية التي انتقته هذه اللجنة العلمية، في مؤلف جماعي محكم، سيصدر لاحقا وسيكون الإصدار الرابع للجمعية. كما سيتم تكريم الإعلامية فاطمة التواتي من المغرب والمخرج فايق جرادة من فاسطين/مصر..

هذا، وكانت إدارة المهرجان في بلاغ سابق لها قد كشفت عن الأفلام الوثائقية الـ 12 التي تم انتقاؤها من بين 75 فيلما وثائقيا توصلت بها ضمن المسابقة الرسمية لهذه الدورة، من بينها الفيلمان المغربيان «جمع لحباب» لمخرجه محمد الشريف الطريوق، و«حياة مجاورة للموت» لمخرجه لحسن مجيد.

كما همت هذه الأفلام، التي تمت مشاهدتها وانتقاؤها من قبل لجنة ضمت في عضويتها كلا من السيناريست والمختص في الوثائقي رشيد لعروصي وكمال لقلبي أستاذ وطالب باحث يحضر الدكتوراه في السينما والإعلامي المصطفى الصوفي، أفلام «نفس» من لبنان لمخرجه ريم العيتاني، و«قصص العابرين» من العراق/إنجلترا لمخرجه قتيبة الجنابي، و«كناوة» من العراق/الدانمارك لمخرجه محمد توفيق.

وتضمنت قائمة هذه الأفلام الوثائقية

المختارة أيضا، «البحث عن فريدة» إيران/ هولندا لمخرجه ازاده موسويكورش عطاي، و«الغيباب» من قطر/تونس لمخرجه فاطمة الرياحي، و«عندما يذوب الثلج» من روسيا لمخرجه الكيسي كولوفكوف، و«نوستالوجيا البرازيل» من فرنسا لمخرجه إيريكاطوما، و«سلطانة» من سلطنة عمان لمخرجه خالد بن عبد الرحيم الزدجالي، و«مصرية» من مصر لمخرجه أسماء جمال، و«نعم/لا» من تونس لمخرجه محمود جمعي.

وعلى مستوى أفلام مسابقة الهواة فقد تم اختيار 4 أفلام من ضمن 20 فيلما وثائقيا توصلت بهم إدارة المهرجان، ويتعلق الأمر بأفلام «ضامة» لمخرجه صفاء بندهيا (الدار البيضاء) و«غيوم إفريقية» لأمال كيبوس وأميمة أودو وفاطمة ليمو (الرباط) و«بطاقة بريدية» لمخرجه معاذ السباعي (خريكة)، و«صرخة نبتة» لمخرجه جبير مجاهد (خريكة).

وذكرت جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة بأن هذه الدورة تحمل اسم الراحل السينمائي المغربي نور الدين الصايل، تكريما لبطافته السينمائية ودوره في إثراء الحقل الثقافي والفكري الوطني..



## قال: لم تعد «لاماب» وكالة تقليدية لا يرغب أحد في الاستقرار بها خليل الهاشمي: قناة (M24) وإذاعة «ريم راديو»، «أخبار جادة» في خدمة المتابع المغربي

تفاعلي بين أعضاء مديرية الإعلام ومديرية البث، وكذا إسهامات باقي المديريات في هذا المشروع. أما مدير الإعلام، محمد رضا برايم، فأكد في تصريح مماثل، أن مديرية الإعلام و«ريم راديو» و«أخبار جادة» في غاية مرحلة التصميم والتنفيذ.

وأشار برايم إلى أن مديرية الإعلام ستواصل دعم تطوير الارتقاء بهاتين الخدمتين، من خلال على الخصوص إنتاج محتوى غني ومهني ومتنوع، وتكوين الصحفيين العاملين بالوسيلتين في مجال التقنيات الصحفية، فضلا عن ضمان الموارد اللازمة في إطار سياسة تقوم على مبدأ تضامير الجهود مع مديرية وسائل الإعلام مشددا على أنه بعد عدة سنوات من التعاون والعمل المشترك، أصبحت مديرية الإعلام ومديرية وسائل الإعلام مديرتين مستقلتين تكمل كل واحدة الأخرى في عملها، حيث تظان ملتزمين بعزم بيرنامج موحد ومتناسق. وفي السياق ذاته، قال مدير وسائل الإعلام هشام لكحل، إن هذا اللقاء شكل فرصة للتقوية بالجهود التي بذلها صحفيو الوكالة والتي توجت بميلاد قناتين إخباريتين «إم» 24 و «ريم راديو»، في مشهد إعلامي في أمس الحاجة إليهما.

وأضاف أن هذا اليوم الدراسي يمثل أيضا مناسبة سانحة لتجديد التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود لخدمة المستمعين والمساهمين على حد سواء، وتنفيذ مختلف المشاريع المستقبلية المفيدة لجمهور «إم» 24 و «ريم راديو»



والبحث عن حلول للمشاكل التي يمكن أن تعترض العاملين بوكالة المغرب العربي للأبناء، ويظل الهدف هو كسر الصمت وتنزيل ثقافة الاستماع والرفاه، والعيش المشترك في صفوف كافة الموظفين.

وفي تصريح ل«إم» 24 أشارت مديرة البث نجوم ديسي إلى أن هذا اليوم الدراسي المنظم تحت شعار «أية حكاية إلى غاية اليوم والتحديات المستقبلية»؛ مكن من تقاسم مع جميع المتدخلين في المجال الإعلامي، وحول هذه المسألة، توفير آفاق وظيفية مغرية، ومشاركة كافة أشكال التحرش، والظلم والاضغوطات غير الشرعية الممكنة.

وأشار الهاشمي الإبرسي إلى أن هيئة المناصفة بالوكالة وبفضل رقم هاتفي مخصص لهذا الغرض، ستستطلع بدور مركزي من خلال الإنصات والمواكبة

ومتنوعة، وموثوق بها. وقال الهاشمي الإبرسي في هذا الصدد «لم تبق وكالة المغرب العربي للأبناء وكالة تقليدية لا يرغب أحد في الاستقرار بها، بل وكالة أبناء حديثة 360 درجة». معتبرا أن مواصلة مسار تحسين إطار العمل بالوكالة، استدعى الالتزام بنقطين أساسيين ويتعلق الأمر بتنزيل سياسة الإيقاع على الموظفين من خلال توفير آفاق وظيفية مغرية، ومشاركة كافة أشكال التحرش، والظلم والاضغوطات غير الشرعية الممكنة.

وأشار الهاشمي الإبرسي إلى أن هيئة المناصفة بالوكالة وبفضل رقم هاتفي مخصص لهذا الغرض، ستستطلع بدور مركزي من خلال الإنصات والمواكبة

أكد المدير العام لوكالة المغرب العربي للأبناء، خليل الهاشمي الإبرسي، أول أمس السبت بسلا، خلال تروؤه يوما دراسيا خصص للقناتين الإخباريتين M24 (وريم راديو) التابعتين للوكالة ونظام حكاهما، أن هاتين الوصيلتين الإعلاميتين الجديدتين، اللتين تبثان على مدار اليوم، تتمتعان بمزايا هامة وتتمثلان مشروعا فريدا «لأخبار الجادة» يهدف إلى جذب اهتمام المتابعين المغربيين، وشكل هذا اليوم الدراسي، الذي جمع المدير العام والمجلس الإداري للوكالة بالعاملين بالقناتين (صحفيين ومهندسين وتقنيين)، مناسبة لتبادل الآراء والأفكار حول أبرز القضايا التي تهم وسيلتي الإعلام الجديدتين التابعتين للوكالة وتديرهما اليوم.

ويعد إشانة بانضباط مهنية العاملين بقناة M24 وإذاعة «ريم راديو» وصحفي وكالة المغرب العربي للأبناء بصفة عامة، سطر الهاشمي الإبرسي الضوء على أهمية الرأسمال البشري في نجاح هذا «التطور الإعلامي الطبيعي» للوكالة، والتقنيات الحديثة التي توّظفها لتشغيل المحطتين، ما يجعل منهما وسيلتي إعلام رائدتين على المستوى الوطني والقاري ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبهذه المناسبة، اغتنم المدير العام لوكالة المغرب العربي للأبناء، للوقوف عند الأشواط التي تم قطعها، وما تم تحقيقه من إنجازات، وأيضا التحديات المستقبلية من أجل المضي قدما على منحنى التميز، وضمان النجاح الدائم

## فيلم مصري اسمه مأخوذ من أغنية الفنانة المغربية سميرة سعيد يثير ضجة بعد عرضه في ألماني



أثار الفيلم المصري اللبثاني «بشأنك ساعات»، الاسم مأخوذ من أغنية الفنانة المغربية سميرة سعيد، ضجة كبيرة بين الجمهور العربي بعد عرضه بمهرجان برلين السينمائي الدولي، وذلك بسبب جرأته في طرح قضية الشذوذ الجنسي، حيث تدور أحداثه حول قصة حب بين شابين، ليكون بمثابة القود على النار، حيث إن الضجة التي صنعها فيلم «أصحاب ولا أعز» لم تكن تنتهي، حتى يخرج هذا الفيلم الذي يتعرض لنفس القضية التي هوجم بسببها «أصحاب ولا أعز».

وبناقش الفيلم الذي تصل مدته إلى 66 دقيقة، قضية المثلية الجنسية في الوطن العربي، والذي رأى الجمهور المصري أنه يتحدث عن مصر، حيث إن أغلب أبطاله مصريون، فضلا عن أن الفيلم من تأليف وإخراج مصري، وتمت الاستعانة بأكثر من أغنية مصرية للمطربين: عمرو دياب، وأتام، بالإضافة لبعض المطربات العربيات، مثل، نانسي عجرم.

وتدور الأحداث حول شابين تنشأ بينهما علاقة حب ثم تتوتر فيما بعد بسبب غيرهما أحدهما من الآخر بسبب علاقته المتعددة، التي اعتبرها حبيبه خيانة له ولحبه.

وكانت حادثة انقسام بين آراء الجمهور، ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، وبين النقاد الذين يرون أن تجسيد مثل هذه القضايا في أعمال فنية «أمر إيجابي»، وهذا هو دور السينما، على حد تعبيرهم.

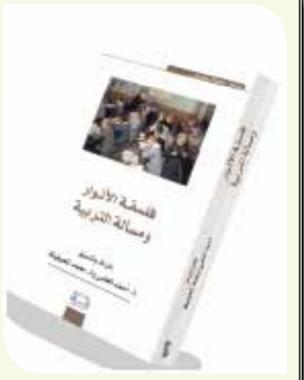


## مهرجان برلين يمنح «الدب الذهبي» للإسبانية كارلا سيمون

وسيطرت النساء على أبرز جوائز مهرجان برلين الأخرى أيضا، إذ حصلت الفرنسية كلير دوني على جائزة أفضل إخراج عن «أفيك» أمور إيه أشرانومان»، فيما حصلت الألمانية التركية ميليم كباتان على جائزة أفضل تمثيل في دور رئيسي (للجنسين) عن فيلم «????????????? ضد جورج دبليو بوش». كذلك فازت الإندونيسية لورا بازوكي بجائزة أفضل تمثيل في دور مساند (للجنسين) عن فيلم «نانا».

من أصل لبناني أودري ديوان على الأسد الذهبي في مهرجان البندقية. ومع أخذ فوز الأمريكية من أصل صيني كلويه جاو باهم جوائز الأوسكار لعام 2021 بفضل فيلمها «نومالاند» في الاعتبار، يبدو أن القائمين على أبرز المكافآت السينمائية العالمية يحاولون، بعد أربع سنوات ونيف على اكتشاف فضائح هارفي واينستين، إظهار رغبة في إعادة التوازن إلى قطاع لطالما هيمن عليه الرجال.

رفع مهرجان برلين السينمائي صوت الأرياف والمرأة من خلال منح جائزة الدب الذهبي لفيلم الكاراس» للمخرجة الإسبانية كارلا سيمون التي تصدرت قائمة الفائزين المؤلفة بصورة شبه خالصة من النساء. وياتت سيمون بذلك ثالث مخرجة شابة يفوز بفيلمها بالجائزة الكبرى في أحدث دورات المهرجانات السينمائية الأوروبية الكبرى، بعد حصول الفرنسية جوليا دوكورنو على السعفة الذهبية في مهرجان كان ومواطنتها



## ندوة «فلسفة الأنوار ومسألة التربية» بمؤسسة آل سعود

تنظم مؤسسة عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء، يوم الخميس 24 فبراير الجاري في الساعة الرابعة بعد الزوال، وفي إطار برنامجها السنوي «كتاب ومؤلف»، مائدة مستديرة لتقديم الكتاب الجماعي «فلسفة الأنوار ومسألة التربية»، بمشاركة منسقي الكتاب الأستاذين أحمد الطعي ومحمد المحيظ.

وامام ما تشهده المنظومات التربوية والتعليمية من ازمتات مركبة، اترات المؤسسة تسليط الضوء، من خلال هذا اللقاء، على الفكر التربوي كما بلوره فلاسفة الأنوار في القرن 18، ذلك الفكر الذي كان له عميق الأثر في النهضة الفكرية والعلمية والاجتماعية والسياسية في مجتمعات أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية.

اللقاء يهدف أيضا الى مناقشة المكنات المتاحة امام المفكرين والتربويين المغاربة لاستلهام القيم والمبادئ الكبرى لمدرسة الأنوار التي اسهمت في بناء الإنسان المتك الحقوقه والوعي بواجباته.

## «بطاقة بيضاء لماحي بينين» معرض جماعي بالرباط

برواق عبلة عبابو بالرباط، يقيم من 16 فبراير إلى 18 أبريل القادم، معرض «بطاقة بيضاء لماحي بينين»، الذي يضم أعمالا فنية لـ 11 موهبة شابة، وذلك بحضور عدة شخصيات من مشارب مختلفة.

واوكل إلى ماحي بينين، في هذا المعرض الجماعي الذي يضم حوالي ستين عملا فنيا، المهمة الصعبة المتمثلة في اختيار 11 شابا من أجل فتح عوالمهم للعموم.

الأعمال المعروضة هي لشباب غير مكرّثين كثيرا بالعالم المحيط به، من خلال تناولهم في أعمالهم موضوعات مختلفة؛ من مكانة الإنسان في المجتمعات الحديثة إلى التمييز ضد المرأة، مروراً بالتوسع الحضري العشوائي وكذا ذكريات طفولتهم.

بينين أشار إلى أن اختياره وقع على الفنانين «التجريديين»، انطلاقاً من حقيقة أنه فنّان شخصي، وبالتالي أكثر ميلا لاختيار «الفنانين الذين يعتمدون التشخيص».



## الاتحاد



## السياسة المائية الفرنسية في مغرب الحماية، الاختلالات البنيوية الكبرى



د: مولاي عبد الحكيم الزاوي

كان لهذا التوافق أن صُيِّق الطوق على عنق الإدارة الفرنسية، وجعلها تتلقى النقد الصريح تجاه تدبيرها المائي.

صحيح أن المشاريع المائية الفرنسية منذ بدء لحظة الحماية قد مكّنت من تحديث جزء من البلاد، مثلما قامت بعصنة أنظمة الري وبناء السدود الكبرى والأوراش المائية، وحسّنت من تقنيات الإنتاج... لكن لا يجب أن نغالي كثيرا في شأن ذلك مهما كانت حصيلة، ونعتبره غاية في حد ذاته، إذ لم يكن لمفعول هذه الإجراءات أثر بالإضافة إلى أنها لم تكن تخدم سوى فئات محدودة مشكّلة من المتمردين الأوروبيين وخدامهم من المغاربة.

عودة إلى مسألة التدبير المائي الفرنسي، راهنت الإدارة الفرنسية في أول الأمر على تعزيز الترسانة القانونية الضامنة لإنجاز الأوراش المائية الكبرى، وأصدرت في سبيل ذلك رزمة من الظواهر التي سمحت بعملية تفتيت الأراضي والعقارات نحو المتمردين الجدد، خاصة في المناطق السهلية الخصبة، وفي مستوى ثان، انتقلت الإدارة الاستعمارية نحو تشييد البنية المائية الكبرى لتزويد الأراضي بيماء السقي، وكان الرهان حينها على السدود والقنوات المائية لاستغلال منابع الأنهار.

حول هذه النقطة، يخبرنا الجغرافي جان دريش عن جانب من جوانب إخفاقات السياسة المائية الفرنسية في المغرب نتيجة ارتفاع تكاليف تجهيز شبكات السقي، وتعرض حوالي الثلثين من حقينة السدود لظاهرة التبخر، بالإضافة إلى مشاكل انجراف التربة، ومشكل التوحد في السدود. لقد كانت السياسة المائية الفرنسية ضحية نجاحها النسبي، ووفائها لفكرة الحفاظ على المزاوجة بين الهياكل العصرية والهياكل التقليدية، لكن تداعيات ما بعد الحرب العالمية الثانية عزت عن الاختلالات البنيوية الكبرى، وعمقت من فجوة الانفصال بين المزارعين الأوروبيين والسكان المحليين.

وبقدر ما ينصرف الحديث عن مسألة التدبير المائي الفرنسي في



الماء والحماية: تحول ارتدادي مع الحماية حدث انقلاب في نمط الإنتاج، من بلد كان يعتمد على الرعي وتربية الماشية، إلى بلد صار يعتمد على الفلاحة، من بلد كانت فيه الملكية الجماعية أساس البنية العقارية إلى بلد صارت تهيمن عليه الملكية الخاصة للأرض والحقوق المائية الخاصة التي جلبها الاستعمار من السدود المشيدة. من مجال كان يجعل لكل قبيلة مجالا يمتد بين السهول والهضاب والجبال في إطار دورة رعية معروفة تتيح استغلال الأرض والماء إلى انعدام امكانية تنظيم الحياة الرعوية بين السهول والجبال، وتقلص الملكيات ونظام الحفاصة والعمل الماجور. حينما نقيم حصيلة هذه التحولات نصل إلى ما سماه جان دريش بوضعية «البنية الاجتماعية السبئية». بنية انطلق تشييدها في البدء اعتمادا على ضرورة تجزير الأراضي الفلاحية، وفي مرحلة مoolية على ضرورة تركيزها في يد معمرى وخدام الاستعمار، وفي مرحلة اخيرة على دمجها قسرا في بنية النظام الراسمالي. وإذا أضفنا إلى ذلك، تجاذب سنوات القحط والجفاف وقلّة التساقطات واستدامة الجفاف لفترات في بعض المناطق، تكون جل عناصر إعاقة التحول قائمة.

في ما مضى نحت جل الأبحاث التي أنجزت خلال الفترة الاستعمارية إلى تفسير ذلك بالمعطي الطبيعي، وعناقة التقنيات وتأخر وسائل وتقنيات السقي... لكن سيوضح في ما بعد مع تطور الظاهرة الاستعمارية

## سوق «لا كورونا» وذكريات من الريف المنسي

محمد أبطوي يكتب عن سرديات العائلة



عن منشورات باب الحكمة صدر للكاتب المغربي أحمد أبطوي عمل سردي بعنوان «سوق لاكورونا.. ذكريات من الريف المنسي»، في 146 صفحة من القطع المتوسط. ويضم الكتاب أربعين حكاية تقدم لنا مروييات ومشاهدات من الريف المغربي، في ضواحي مدينة تاراجيست وسوقها الشهير الذي أطلق عليه الإسبان اسم «سوق لاكورونا».

ينتحي هذا العمل الأدبي الشيق إلى سرديات العائلة، ذلك أن أغلب شخوصه ينتحون إلى عائلة واحدة، إلى جانب أطفال القرية وسنائها ورجالها. والحال أن القرى والأرياف ظلت تتشكل من العائلة، في الغالب.

يتعرّج التاريخ المجتمع المغربي. بينما نتلقى أحداث الكتاب ووقائعها بعيني طفل يتطلع إلى العالم بنظرة لا تفارقها الدهشة التي هي أساس كل عمل إبداعي. نقرأ في ظهر الخراف: «ماذا لو ظل محمد شكري في قرية بني شكير، في أقاصي الريف المغربي، ولم يرحل إلى تطوان ثم إلى طنجة. يقينا، كان سيبكت تفاصيل العالم السفلي للحياة اليومية في الريف المغربي. لأن ما لم يكتبه محمد شكري هو ما يجب أن نكتبه، وليس ما كتبه. لعل هذا ما فعله الكاتب المغربي أحمد أبطوي في هذه الحكايات السير ذاتية، حيث يمتدّج الواقع بالخيال. إنها أصدا من السيرة الذاتية، بعبارة نجيب محفوظ، ولكنها أيضا حيوات أخرى مختلفة وشخصيات متخيلة تملأ الفراغ الذي يتركه الواقع المنثور للنقصان وعدم الاكتمال، وما ينقصنا يكمله الخيال. فنحن «نكتب لأن الحياة وحدها لا تكفي»، كما قال بلانشو ذات مرة.

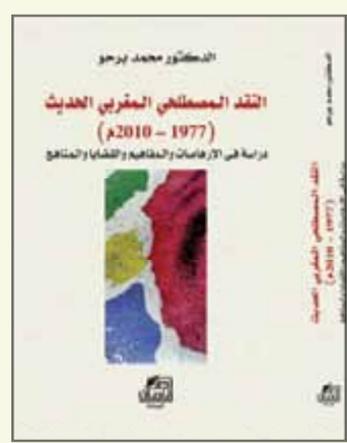
وبرغم انتماء السيرة إلى حقل القص المرحعي، فقد صار بمنزلة المسلمات في الدراسات السردية أن السيرة الذاتية ليس تكتفي بنقل الواقع، الذي يتعدى أن يكرر نفسه، أصلا، ولكنها إنما تعيد كتابة هذا الواقع من خلال الذاكرة. إنها فعل كتابة وفعل تذكر أساسا.

نصوص أحمد أبطوي ليست مجرد حكايات أو قصص متفرقة، سواء اعتبرناها واقعية أم متخيلة، ولكنها عالم تخيلي وروائي واحد، يجمع بينها الفضاء المشترك والمعتاد، فضاء الريف المنسي، ووقائع الطفولة وصخبها، أيضا، مثلما تجمع بينها شخصية الكاتب «الأنا»، وشخصيات أخرى تفرض حضورها الساخر والطريف في هذا العمل الشيق، على غرار شخصيات «عولش»، مثلا، وشخصيات أخرى يدعوننا أحمد أبطوي إلى اللقاء بها في «سوق لاكورونا».

وبالفعل، فإن سوق مدينة تاراجيست في مدخل الريف المغربي كان يحمل اسم «سوق لاكورونا»، كما أسماه الإسبان، حيث تنصّب المنطقة على هيئة تاج فوق سلسلة جبال الريف. إلا أن لهذا العمل الأدبي علاقة وطيدة بوباء كورونا، والحال أنه كتب في فترة الحجر الصحي، حين فرضت علينا الجائحة أن نلزم بيوتنا، وأن لا نزل إلى أرض الواقع، فما كان علينا سوى أن نحتمي بالذاكرة، ونحن نكاد نقفد الأمل في المستقبل.

## يقدم قراءة نقدية لتجربة النقد المصطلحي

# كتاب «نظرية المصطلح النقدي» لمحمد برحو



المختار لدراسة القضايا المركزية للنقد المصطلحي وتدقيق النظر في تفصيلاتها الكبرى والصغرى. عالج فيه مؤلفه الإشكالات الجوهرية وطبيعة التصورات الإفراسية الصابطة لها في سياقها ضمن القضايا. وقسم إلى ثمانية فصول، اشتمل كل واحد منها على مباحث ومطالب، تم الوقوف فيها على القضايا الآتية: التعدد الاصطلاحي، ووضع المصطلح النقدي وتسميته، والتعدد الدلالي، والتضخم المصطلحي، والتعريف المصطلحي، والمصطلح التراثي، وترجمة المصطلح النقدي، وقراءة في فائده المصطلح والنقد.

واحتاج مؤلفه - انسجاما مع طبيعة التنظير- إلى استكمال إجراءات البحث ببعض المستفادات، تمّ الانطلاق فيها من إشارات عابرة دقيقة للتطبيق والتفسير والتحليل.

وتتمّ الوقوف في الباب الرابع [النقد المصطلحي المغربي الحديث دراسة في المناهج] على أهمّ مناهج دراسة المصطلح النقدي التي فرضت نفسها على الساحة النقدية المصطلحية، والبحث عن منطقاتها بالنظر إلى علاقتها بالموقع الفكري الذي تبناه كل دارس. بحث فيه صاحبه أبرز الخطوات المنهجية لكل منهج على حدة وملامحه الإجرائية؛ وحدد

الحديث: دراسة في الإرهاسات والمرجعيات] إلى فصلين تتفرع عنهما عدة مباحث، تمّ تسليط الضوء في الفصل الأول على إرهاسات نشأة النقد المصطلحي المغربي وتكوّنه، بحث فيه صاحبه العوامل المباشرة التي وفرت له إمكانية الظهور، والدواعي الذاتية والموضوعية التي أسهمت في إقامة كيانه وتحديد أهدافه، وأثر الدراسة المصطلحية الخاص والمميز في تشكيله وبروزه. أما الفصل الثاني فخص بدراسة المرجعيات والروايف، وإبراز القضايا الجوهرية والفريقية لمجموعة من العلوم والمعارف التراثية والحديثة التي تتلقى فيها مع النقد المصطلحي وتشكل جانبا من جوانبه النظرية.

وحصّ الباب الثاني [النقد المصطلحي المغربي الحديث: دراسة في المفاهيم] ببحث لفة النقد المصطلحي والتدقيق فيها لكشف التصورات النظرية والجوانب المنهجية والعلمية وتحديدها، انطلاقا من تظاهراتها على مستوى المفاهيم الإجرائية، واستقراء جزئياتها وقراءتها من وجهة نظر كلية، سواء منها تلك الموظفة بشكل معلن أو تلك الموظفة بشكل مضمّر. وقد تمّ التركيز فيه على بعض المفاهيم الجوهرية التي هي عماد هذه النظرية؛ ومن أهمها المفاهيم الثمانية التي شكلت فصول هذا الباب وهي: الدراسة المعجمية، والدراسة النصية، والسياق، والتراتبية الاصطلاحية، والتطور

عرفت المكتبة المغربية والعربية صدور عمل أكاديمي جديد اغنى رصيدها النقدي والمصطلحي، والحديث هنا خاص بكتاب «النقد المصطلحي المغربي الحديث (1977 - 2010م)» دراسة في الإرهاسات والمفاهيم والقضايا والمناهج» (558 صفحة)، لمؤلفه الدكتور محمد برحو؛ والصادر عن منشورات دار الأمان - الرباط.

يهدف هذا العمل النقدي إلى صياغة نظرية تفكر في «النقد المصطلحي» بوصفه مجالا معرفيا خاصا من خلال الاقتراب من مستوياته النظرية والعملية، وتمثل عميق له واستيعاب لكل تفاصيله وخلفياته النظرية وسباقاته المرجعية، ومستوياته المفاهيمية والإشكالية والمنهجية، لتقديم معادل موضوعي ومنهجي شامل لمختلف الدراسات النظرية والتطبيقية المنجزة حول المصطلح النقدي بالمغرب.

ويتكوّن المحتوى العام لهذا الكتاب من العناصر الآتية: مقدمة، ومدخل، وأربعة أبواب، وخاتمة. تناول المدخل عدة محاور أبرزها: مفهوم النقد المصطلحي، وعلاقته بالمفاهيم والنظريات الجاورة (علم المصطلح - والدراسة المصطلحية - ونقد النقد)...

وقسم الباب الأول [النقد المصطلحي المغربي

## في ندوة تنظم الخميس المقبل ندرة المياه وسبل ترشيد الاستهلاك بمراكش - آسفي



يشكل موضوع «ندرة الموارد المائية وإجراءات الترشيد الجديدة» محور ندوة افتراضية ستعقد يوم الخميس المقبل، بمبادرة من فرع الاتحاد العام لمقاولات المغرب بجهة مراكش- آسفي، وجمعية مقاولات المنطقة الصناعية لسبيدي غانم، حسب بلاغ للمنظمين، لافتا إلى «أن اللقاء الافتراضي يأتي تبعا لإقرار السلطات الجهوية لخطط استعجابي (القرار العملي رقم 238 بتاريخ 26 يناير 2022) الرامي إلى ترشيد استعمال الماء والحفاظ على الموارد المائية».

ووفق المصدر ذاته، فإن «اللقاء يروم تحسين الفاعلين الصناعيين والسياحيين بإشكالية ندرة الموارد المائية وإخبارهم بالتدابير التي يتعين عليهم اعتمادها من أجل ترشيد استهلاك الماء». كما يعتبر «مناسبة للاطلاع على وسائل المواجهة الموضوعية رهن إشارة المصنعين من أجل إنجاح، في الأجل المحدد، بلورة اقتناص لاستهلاك الماء ومخطط العمل بغرض عقلنة استعمال الموارد المائية في وحداتهم».

«وستتناول المشاركون في اللقاء، ومن ضمنهم منتخبون وفاعليون اقتصاديون ومسؤولو وكالة الحوض المائي لمراكش والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، محاور تهم «الاستراتيجية الجهوية لتوزيع الماء والطاقة»، و«تدبير الماء بمدينة مراكش»، و«الوضعية المائية بجهة مراكش- آسفي .. حالة مراكش الكبير...» يخلص المصدر نفسه.

## أكدت عليه مداخلات لقاء تواصلية بمكناس

# النظام التربوي مطالب بتزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للحماية من مخاطر الأنترنت



«الاستخدام الآمن للأنترنت وحماية الأطفال ضد مخاطره».. إنه محور لقاء نظم بمكناس، الثلاثاء المنصرم 15 فبراير 2022، بمبادرة من المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. وهو اللقاء الذي التأم فيه ممثلو مختلف المؤسسات المهنية وخبراء في الحماية الإلكترونية، والمدرج في إطار تخليد اليوم العالمي «يوم الأنترنت الآمن» تحت شعار «جميعا من أجل حماية أبنائنا ضد العنف السبراني والتحرش السبراني».

وفي مداخلة عبر الفيديو، أبرزت إلهام الزوين، مديرة برنامج تعميم تكنولوجيا الاتصال والإعلام في التعليم، أهمية اللقاء الذي من شأنه المساهمة في التحسيس بالممارسات الفضلى في مجال الاستخدام الآمن للأنترنت، داعية إلى «تعبئة مجموع الأطراف المعنية لحماية الطفولة ورفع التحديات الجديدة للعصر الرقمي»، مشددة على «أهمية النهوض بثقافة رقمية آمنة داخل المؤسسات التعليمية»، مذكرة «بأن هذا التوجه أملتة طرفية خاصة طبعها أزمة كوفيد 19 التي حفزت الاستخدام واسع

## بات العشرات منهم يئنون تحت وطأة المعاناة

كبرامي، «أن الاستخدام الآمن للأنترنت كان موضوع معالجة من قبل المشرع في عدة بنود من القانون الجنائي، ومنها المادة 3 - 607 التي تجرم الولوج عبر الغش لنظام المعالجة الأوتوماتيكية للمعطيات».

هذا ويعد «يوم الأنترنت الآمن» موعدا سنويا لتعبئة مختلف الفاعلين حول «حماية الأطفال والشباب في العالم الافتراضي، والتحسيس بالممارسات الفضلى من أجل استخدام مسؤول وإيجابي للأنترنت».

# تساؤلات بشأن الغاية من «إقبار» مهام التقنيين المعماريين بالقطاع الخاص بني ملال - خنيفرة؟

وتساءل المشتكون عن أسباب «إصرار اللجنة الجهوية للتعبير على رفض التعاطي والدراسة والمصادقة على التصاميم المعدة من طرف تقني القطاع الخاص المرخص له، دون سند قانوني أو إداري واضح أو حتى تعليق مقبول»، معتبرين الأمر «خرقا سافرا، بل تجاوزا خطيرا للقانون 03.01 والصادر بظهير شريف، المتعلق بتعليق القرارات الإدارية»، مؤكداين عزمهم على الدفاع عن حقوقهم المشروعة ب «اللجوء إلى القضاء». وفي السياق ذاته، تم التساؤل، أيضا: «ما هي الغاية الحقيقية من الإصرار على إقصاء التقنيين المعماريين بالقطاع الخاص، دون مراعاة قطاع مواز قائم بذاته؟ وهل من باب الإنصاف، الاستغناء والتفريط في كفاءات مازال قطاع التعمرير في حاجة لخدماتها؟»



حسب المرطادي لم تتوقف الهيئة الجهوية للتقنيين المعماريين بالقطاع الخاص، والحاصلين على رخصة الممارسة الخاصة بإعداد التصاميم المعمارية، منذ سنوات، عن توجيه الشكايات والرسائل الاحتجاجية، بشأن «تردي أوضاع هذه الفئة، لدرجة بات معها هؤلاء مستعدين لاتخاذ كافة الأشكال والصيغ القانونية من أجل رد الاعتبار لفئة أسدت الكثير من الخدمات لقطاع البناء والتعمير» حسب هؤلاء، رافضين ما اعتبروه «محاولات لإقبار مهام ودور وخدمات التقنيين المعماريين المرخص لهم بالقطاع الخاص». لافتين إلى أنهم «لم يتوصلوا بآية قرارات أو مراسلات رسمية، من أية جهة من المتدخلين في القطاع، فقط يواجهون بالتعاطي السلبي من قبل لجنة الدراسة والمصادقة على التصاميم بولاية الجهة، دون مبرر أو تعليق واضح وقانوني»، وهو «ما تسبب في تأزيم أوضاعهم الاجتماعية، رغم أن ملفهم الطلبي مشروع بقوة الحق والقانون ويستوجب إيجاد حلول عاجلة ومنصفة».

وذكر المشتكون ب «الترخيص الذي يحملونه طبقا للقانون والمساطر والشواهد والبولومات، إضافة إلى ما راكموه من خبرات تشكل قيمة مضافة لقطاع البناء والتعمير، وهو الأمر الذي يفرض على الدولة واجب الاعتراف

# أربعاء سايس بإقليم تارودانت تنزيل المقاربة التشاركية «يفك» العزلة عن ساكنة الدواوير الجبلية



إلى «أن تنزيل المبدائي لهذا المشروع الهام، المتمثل في تعبيد هذا الجزء من الطريق، البالغ تقريبا 10 كيلومترات في منطقة جبلية صعبة، مرده إلى إصرار أبناء المنطقة من الفاعلين الجمعيين، وتجاوب السلطات المحلية والإقليمية مع مطالبهم، والدور الإيجابي أيضا للجماعة القروية «أربعاء أسايس». مثلما يأتي بعد نجاح أبناء المنطقة، المؤطرين ضمن شبكة جمعوية فاعلة، منذ أكثر من 12 سنة، في إقناع السلطات المركزية والإقليمية لوزارة التجهيز بأهمية وتنفيذ برمجة الطريق الجهوية 1745، الرابطة على مسافة 22 كيلومترا بين الطريق الوطنية الرابطة بين أكادير وورزازات (عند نقطة تينقات) ومقر جماعة أسايس، مما مكن من فك العزلة عن ساكنة تقدر بحوالي 35 ألف نسمة».

وحسب المصادر ذاتها، «يعتبر تنزيل الناجح للمقاربة التشاركية في تدبير الشأن العام المحلي، المنادي بها دستوريا، والمتضمنة في أكثر من دورية تذكيرية لوزارة الداخلية موجهة لرؤساء الجماعات القروية، السبيل الوحيد لتدارك النقص التعميري، المتعددة الأوجه، التي تعاني من حدثها ساكنة المناطق الجبلية - الثانية، وذلك بعيدا عن أية حسابات ضيقة كيفما كانت تظهراتها».

ياسين الزكراوي «فك العزلة عن الساكنة المحلية يشكل أكبر التحديات التنموية التي ينبغي كسبها...» إنها إحدى الخلاصات المحورية التي ركزت عليها مخرجات النموذج التنموي الجديد، والتي تم التشديد عليها، مؤخرا، في «لقاءات تشاورية» التامت فعاليتها في مختلف الجهات المحتضنة لجماعات ترابية تنتظر تنزيل «عدالة مجالية» تخفف من حدة الهشاشة على أكثر من صعيد.

مطمح تنموي يشكل هاجسا كبيرا بالنسبة للعديد من الفعاليات الجموعية الجادة في أكثر من جماعة قروية، كما هو الحال - مثلا - بجماعة أربعاء سايس - دائرة التالين بإقليم تارودانت، والتي أسفر تنسيق الجهود بها، عن إطلاق أشغال مشروع إحدات الطريق الرابطة بين الطريق الجهوية رقم 1745 بالجماعة القروية وبين دوار أتوغا بإعالي الأطلس الكبير (جنوب توبقال وعند قدم جبل سيراوا). «وهي الطريق الجديدة المعبدة التي ستمر عبر دواوير تاكومت، مرواض وتندير، والتي ستنفك العزلة عن ساكنة هذه الدواوير ذات الكثافة السكانية (خاصة دوار تيندر ودوار تاكومت) وفق مصادر من عين المكان، لافتة

## طنجة - تطوان - الحسيمة .. تزايد أعداد «المدارس الخضراء»



في سياق برنامج المدارس الإيكولوجية، الذي تنظمه وزارة التربية الوطنية، بشراكة مع مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، حصلت مدرسة ابن رشد الابتدائية بإزمورن (إقليم الحسيمة)، على اللواء الأخضر، وذلك «مكافأة لها على اشتغالها على محاور تهم ترشيد الماء وتدبير النفايات والحفاظ على الطاقة» حسب معطيات لأكاديمية الجهوية، مشيرة إلى أنه «في سياق متصل، حصلت مجموعة مدارس سبيدي بوعفيف التابعة للمديرية الإقليمية للحسيمة، على الشهادة الفضية نظير اشتغالها على محوري الماء والنفايات».

وتبعا للمعطيات ذاتها، فإنه بمناسبة ترويج المؤسسات الحاصلة على اللواء الأخضر أو الشهادات الفضية والبرونزية للمدارس الإيكولوجية برسم سنة 2021، فإن عدد المؤسسات الحاصلة على اللواء الأخضر على المستوى الجهوي بلغ 68 مؤسسة، بينما حصلت 58 مؤسسة أخرى على الشهادة الفضية أو الشهادة البرونزية».

هذا «وتتمتع مؤسسة محمد السادس للحفاظ على البيئة اللواء الأخضر للمؤسسات التعليمية التي استطاعت أن تقوم بتدابير كبيرة في ثلاثة محاور تتمثل في «استهلاك الماء، والطاقة وتدبير النفايات»، بينما تمنح الشهادة البرونزية للمؤسسات التي اشتغلت على محور واحد فقط، والشهادة الفضية للمؤسسات التي اشتغلت على محورين اثنين».



المشار أعلاه.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.  
ع.س.ن/569/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
التجارية بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
إعلان قضائي عن بيع عقار بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري رقم: 865/2021  
لغائدة: البنك الشعبي بوجدة ينوب عنه الأستاذ بنعمر سمير الحامي  
بهيئة وجدة  
ضد: حسناء بنشعوبنت محمد  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم، ويؤدي الضامن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3% لغائدة الخزينة العامة للمملكة.  
ع.س.ن/570/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة النقل واللوجستيك  
المكتب الوطني للسكك الحديدية  
قطب المالية والمشتريات والشؤون القانونية  
مديرية المشتريات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: AOT5691/PIC  
في يوم 23 مارس 2022 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، أكدال - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الائتمان لأجل: Travaux de confection de divers materiels voie et montage a blanc des appareils de voie.  
يمكن تحميل ملف طلب العروض مجانا من الموقع الإلكتروني للم.و.س.ح: www.oncf.ma  
أو على بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة المحمدية  
جماعة عين حرودة  
مديرية المصالح  
مصلحة الصفقات

## إعلان عن طلب عروض مفتوح بأثمان

رقم: 05/2022

في يوم 17 مارس 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة عين حرودة باشوية عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال لأجل:  
شراء عتاد الحفلات و التزيين

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع للجماعة الحضرية لعين حرودة الكائن بإقامة ياسمين و يمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني التالي: (www.marchés publics.gov.ma)

و يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس 2013) بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات الدولة و كذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها.

اسم المشروع	الضمان المؤقت	التكلفة التقديرية للمشروع بالدرهم
1 شراء عتاد الحفلات و التزيين	خمسة عشرة ألف درهم 15000.00 درهم	مئتان و تسعة وتسعون ألف و أربعة مائة درهم مع احتساب الرسوم 299400.00 احتساب الرسوم

يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 و 30 من المرسوم السالف الذكر رقم: 349.12.2. و يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بعين حرودة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- أما إيداعها إلكترونيا.
- أما إرسال أظرفتهم عبر البريد المضمون الى العنوان اعلاه إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس 2013) المادة 5 من نظام الاستشارة.
- يجب إيداع ملف العينات الخاص بطلب عروض بمقر الجماعة (مكتب الصفقات) قبل الساعة الثالثة زوالا من يوم ع.س.ن/562/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة المحمدية  
جماعة عين حرودة  
مديرية المصالح  
مصلحة الصفقات

## إعلان عن طلب عروض مفتوح بأثمان رقم: 06/2022

في يوم 17 مارس 2022 على الساعة الثانية عشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة عين حرودة باشوية عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال لأجل:  
صيانة المركب الثقافي الصوت و الاثارة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع للجماعة الحضرية لعين حرودة الكائن بإقامة ياسمين و يمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني التالي: (www.marchés publics.gov.ma)

و يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس 2013) بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات الدولة و كذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها.

اسم المشروع	الضمان المؤقت	التكلفة التقديرية للمشروع بالدرهم
1 صيانة المركب الثقافي الصوت و الاثارة .	عشرة ألف درهم 10000.00 درهم	مئتان و اثنين وسبعون ألف و خمسة مائة و أربعة و أربعون درهم مع احتساب الرسوم

يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ، 29 و 30 من المرسوم السالف الذكر رقم: 349.12.2. و يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بعين حرودة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- أما إيداعها إلكترونيا.
- أما إرسال أظرفتهم عبر البريد المضمون الى العنوان اعلاه إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم: 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس 2013) المادة 15 من نظام الاستشارة.
- يجب إيداع ملف البيانات التقنية للمعدات الخاص بطلب عروض بمقر الجماعة (مكتب الصفقات) قبل الساعة الثالثة زوالا من يوم -----

ع.س.ن/560/إ.د

## رقميا أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتفاع

المحافة  
المغربية دائما  
في الخطوط  
الأمامية

المحافة المحترفة

لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشآت الصحافية وتسهيل القطع





## رئيس الإتحاد العربي يعين المغربي» عبد الرؤوف بنطالب» مستشارا له للمرة الثانية

«عبد المجيد النسبي

أعاد الجمع العام للإتحاد العربي لكرة السلة، الذي اختتمت أشغاله بدبي، يوم الخميس الماضي انتخاب اللواء إسماعيل القرقاوي رئيسا للإتحاد العربي لكرة السلة لولاية أخرى. وعين الرئيس المنتخب، المغربي «عبد

الرؤوف بنطالب» الرئيس المنتخب لفريق الجمعية الرياضية السلاوية لكرة السلة مستشارا له للمرة الثانية. وكان «عبد الرؤوف بنطالب» يشغل مهمة نائب الرئيس عن منطقة المغرب العربي في الدورة السابقة. ويضم مجلس إدارة الإتحاد العربي لكرة السلة ستة أعضاء جدد هم: التونسي على البنزرتي

الذي يشغل منصب نائب رئيس الإتحاد عن منطقة المغرب العربي، بعد التوافق عليه خلال الاجتماع التنسيقي، لاتحادات المنطقة، الذي احتضنته دبي قبل جلسة الجمع العام للإتحاد العربي، كما ضم المكتب «نديم حكيم»، ممثلا للإتحاد اللبناني وهو بالمناسبة، رئيس نادي بيروت، إضافة إلى «نورة السويدي» من الإمارات العربية المتحدة، «كثائبه لرئيس الإتحاد، و«يوعريفي رابح» من

الجزائر، و«عويدي العنزي» من الكويت و«رحاب طه الغنام» من مصر لعضوية المجلس. واحتفظ الرئيس بموقعه إلى جانب المصري «مجدي أبو فريخة» نائب الرئيس عن منطقة الوسط، و«عبدالرحمن المسعد» نائب الرئيس عن منطقة الخليج العربي و«حسن يوسف» عن منطقة الوسط و«عبدالستار الهدماني» عن منطقة الشرق العربي و«ابراهيم حبش» عن دولة فلسطين.



الاثنين 21 فبراير 2022 الموافق 19 رجب 1443 العدد 13.074

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة

### مواعيد مبارتي المنتخب الوطني الأول أمام منتخب الكونغو



توصلت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم برسالة من الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يحدد فيها تاريخ ومواعيد إجراء المباراتين الفاصلتين للتأهل لكأس العالم قطر 2022.

هكذا إذن، سيواجه المنتخب الوطني المغربي منتخب الكونغو الديمقراطية نهابا يوم الجمعة 25 مارس 2022 بملعب الشهداء بكينشاسا على الساعة الرابعة مساء (التوقيت المغربي)، فيما تجرى مباراة الإياب يوم الثلاثاء 29 مارس 2022 بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء على الساعة الثامنة والنصف مساء.

### المنتخب الوطني النسوي يفوز وديا على منتخب مالطا



فاز المنتخب الوطني النسوي في مباراته الودية الأولى من الدوري الدولي الودي لمالطا والذي ينظمه الإتحاد المالطي لكرة القدم، في المباراة التي جمعتها مساء أول أمس السبت بالمنتخب المالطي بنتيجة هدف لصفر سجلته لاعبة سناء السعودي في الدقيقة 26 من المباراة، والتي احتضنها ملعب طوني بيزينا بمدينة باولا المالطية.

ويواجه منتخبنا الوطني النسوي منتخب مولدوفيا في مباراته الثانية من هذا الدوري الدولي الودي الذي تحتضنه مالطا إلى غاية 22 من شهر فبراير الجاري، وذلك يوم الثلاثاء 22 فبراير ابتداء من الساعة الرابعة مساء على نفس أرضية المباراة الأولى.

### «فؤاد الصحابي» مدربا جديدا لفريق الجمعية السلاوية

تعاقب فريق جمعية سلا لكرة القدم، مع المدرب «فؤاد الصحابي» لتدريب الفريق، وخلق رجة نفسية، تقطع مع النتائج السلبية، التي لزمته منذ أكثر من 6 دورات.

ويتمتع عقد المدرب «فؤاد الصحابي» مع جمعية سلا إلى نهاية الموسم، مع إمكانية تمديد لموسم إضافي إذا ما حقق نتائج إيجابية.

وفرض «فؤاد الصحابي» خلال التفاوض معه، مدربا مساعدا، ومعدا بدنيا، يكونان من اختياره. يذكر أنه إلى جانب أزمة تغيير المديرين، يعيش فريق الجمعية الرياضية، أزمة علاقة متوترة جدا داخل مكتبه المسير، أدت تداعياتها، إلى استقالة الرئيس «محمد الجريدي» من منصبه بعد اتهامه بالانفراد باتخاذ القرارات بشكل، وهي الاستقالة التي لم يحسم فيها بعد.

### ع.النسبي

### حكيم زياش يسجل ويقود فريقه تشيلسي للفوز على كريستال بالاس



قاد الدولي المغربي حكيم زياش فريقه تشيلسي للفوز على مضيفه كريستال بالاس بهدف نظيف، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس السبت، برسم الدورة الـ 26 من البطولة الإنجليزية لكرة القدم. وسجل زياش هدفه في الدقيقة 89، بعدما عانى فريقه كثيرا لـ 89 شفرة دفاع الفريق المضيف.

وبهذه النتيجة، ارتفع رصيد تشيلسي إلى 50 نقطة، متقدما على مانشستر يونايتد الخامس بفارق 7 نقاط، ومتقدما على كريستال بالاس عند 26 نقطة في المركز الـ 13.



### عصبة أبطال أفريقيًا

## الرجاء يعود بالفوز من الجزائر والوداد يسقط في أنغولا

اللاعب زريدة مسجل هدف التفوق للرجاء في قلب الجزائر

### الاتحاد الاشتراكي - وكالات

نجح فريق الرجاء من تحقيق فوز ثمين على مضيفه فريق وفاق سطيف الجزائري بهدف نظيف، في المباراة التي جمعتهم مساء الجمعة، على ملعب «5 يوليو»، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثانية، من مرحلة مجموعات عصبة أبطال أفريقيا. فوز الرجاء تأتي له من هدف سجله اللاعب محمد زريدة في الدقيقة 71 من زمن المباراة.

على نفس المجموعة، تغلب فريق أمازولو من جنوب أفريقيا على ضيفه فريق حوريا الغيني بهدف نظيف، سجله اللاعب أميجو ميميل في الدقيقة 31 من عمر المباراة.

وبفوزه في الجزائر، أصبح الرجاء يتصدر المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، بينما توقف رصيده وفاق سطيف عند 3 نقاط في المركز الثاني وهو نفس رصيد أمازولو صاحب المركز الثالث

وأخيرا حورا بدون رصيده.

وشهدت المباراة بين الرجاء وفاق سطيف تالق الحارس الرجائي فخر خاصة في آخر عمر اللقاء بعد أن ضغط أصحاب الأرض بقوة على دفاع الرجاء في الدقائق الأخيرة، في محاولة منهم لمعادلة الكفة، غير أن الحارس الرجائي نجح في التصدي لكل المحاولات الهجومية للفريق المنافس وتحديدا في الدقيقة 85 حيث كانت إحدى المحاولات قريبة من التسجيل.

بخلاف تالق الرجاء خارج الديار سقط فريق الوداد الرياضي في أنغولا بعد تعرضه للهزيمة زوال أول أمس السبت، بهدفين مقابل هدف واحد، أمام مضيفه بيترو اتلتيكو الأنغولي، برسم الجولة الثانية من دور مجموعات أبطال أفريقيا.

وتمكن أصحاب الأرض من السيطرة على الكرة منذ الدقائق الأولى للمباراة، لكن بدون خطورة هجومية، أمام تراجع وداي، ما تسبب في قلة فرص التسجيل في الشوط الأول. وفي الوقت الذي أوشك في الشوط الأول على نهايته، نجح

الفريق الأنغولي في افتتاح حصة الأهداف، في الدقيقة الـ 41. في الشوط الثاني، دفع المدرب وليد الركاكي ببعض اللاعبين، كايمن الحسوني وأمين فرحان وحمره أيت عال، مكان رضى الجعدي ومؤيد اللافي والشيخ إبراهيم كومارا.

وتمكن أصدقاء جبران، من معادلة النتيجة، من ضربة خطأ مباشرة، سجلها اللاعب جلال الداودي في رمى الأنغوليين، في الدقيقة 59.

ولم تدم فرحة الوداديين بالهدف طويلا، إذ عاد الكونغوليون لتسجيل هدف التفوق مرة أخرى، بقدم اللاعب يانو (الدقيقة الـ 68).

وارتقى بيترو اتلتيكو، لصدارة المجموعة الرابعة، برصيد أربع نقاط، في حين جمدت الهزيمة رصيده الوداد، عند النقطة الثالثة في المركز الثاني، متبوعا بنادي الرمال المصري (نقطتان) بعد تعادل مع مضيفه ساغرادا إسبيرانسا الأنغولي (نقطجة واحدة) عن نفس المجموعة والجولة.

## التعادل يحسم مباراتي الدفاع الجديد وشباب المحمدية والفتح مع المغرب الفاسي

### م.الناسي - ع.النسبي

أكد عبد الحق بنشيخة مدرب الدفاع الحسني الجديد أنه مقتنع بالأداء الذي قدمه الفريق في مباراة فريقه أمام شباب المحمدية، وأضاف أن الفريق قدم عرضا جيدا وكان هو المسيطر على كل أطوار الشوط الأول حيث كان قاب قوسين أو أدنى من تسجيل هدفين أو ثلاثة إلا أن سوء الحظ وقف ضد الجديدة. أما الشوط الثاني فقد اعترف بنشيخة أن فريق الشباب كان هو المسيطر، كما قام بإغلاق جميع الممرات في مواجهة الهجوم الجديد مؤكدا أن الخصم كان قريبا من حسم المباراة لولا يقظة دفاع «لولاد» على حد تعبير بنشيخة.

من جهته، أكد محمد فاخر مدرب شباب المحمدية أن المقابلة انقسمت إلى شوطين وأحد للدفاع والثاني للشباب. إلا أنه أضاف أنه وحتى أنه وإن لم يكن فريقه مقتعا، فإنه أضعاف الفوز خاصة في الشوط الثاني وغابت النجاعة عن اللاعبين من تسجيل الهدف وأكد أنه استطاع إغلاق جميع المنافذ خلال



من مباراة الدفاع الجديد وشباب المحمدية

البارودي.

وما ميز المباراة في وقتها بدل الضائع حصول الجعواني لاعب الدفاع الجديد على البطاقة الصفراء إلا أن غرفة «الفار» اشتهرت في وجهه البطاقة الحمراء دون تردد.

وفي الرباط توقف فريق المغرب الفاسي، سلسلة

انتصارات فريق الفتح، وفرض عليه التعادل (1-1)، في المباراة التي جمعتهم بالمركب الرياضي الأمير مولاي الحسن بالرباط برسم الدورة الـ 18 من البطولة الاحترافية في قسمها الأول.

وصرح المدرب «جمال السلامي»، بعد نهاية المباراة «خلال هذه المباراة، كنا أمام فريق قوي، وليس أدل على ذلك، أنه فريق لم يعرف الهزيمة منذ 10 دورات، وكانت آخر هزيمة له أمام فريق الوداد الرياضي».

وأضاف مدرب فريق الفتح: «واجهنا فريقا منظمًا يتوفر على دفاع قوي، ويشهد بذلك الجميع. أنا مقتنع بنتيجة التعادل ولا يمكنني أن أتطلع إلى أكثر من ذلك مع أن لاعبي فريقي قدموا أداء جيدا»

من جهته، صرح عبد الحي بن سلطان مدرب المغرب الفاسي: «التعادل نتيجة منصفة للفريقين، خاصة وأنا واجهنا منافسا قويا حقق نتائج إيجابية، خلال الدورات السابقة».

وأضاف «الفوز بنقطة المباراة كان متاحا للفريقين معا، مع العلم أننا كنا متحمسين لتحقيق فوز طالت مطارته، وأنا متأكد أنه عندما سيتحقق ستتغير الأوضاع».

## جينيفر لوبيز أكثر «عرائس» هذا الموسم تميزاً وأناقته

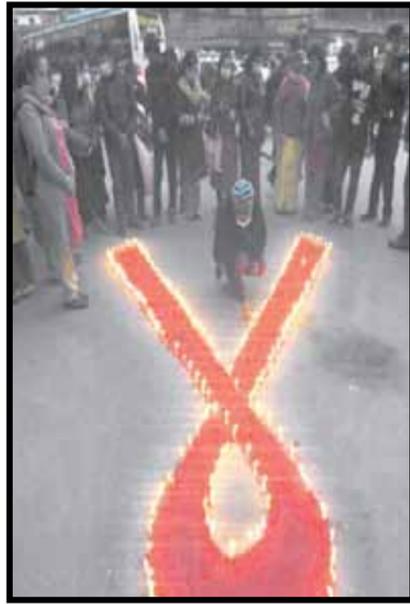


أطلقت النجمة جينيفر لوبيز مؤخراً فيلمها الجديد Marry Me بمناسبة عيد الحب. وقد جسدت فيه دور عروس تالقت بثوب زفاف فاخر حمل توقيع مصممها المفضل زهير مراد. أما خلال تصوير الفيلم والترويج له فظهرت بمجموعة مميزة من الإطلالات لمصممين عالميين، تعرّفوا عليها فيما يلي واستوحوا منها أفكاراً لأناقة متجددة على الدوام.

وتميز ثوب الزفاف الذي ارتدته جينيفر في الفيلم بتصميم الأكتاف العارية والتتورة المغطاة بالتطريز الذي تمّ تنفيذه بالخيوط الذهبية والأحجار الزهرية.

وكانت جينيفر قدّمت منذ بضعة أيام حفلاً موسيقياً بهدف الترويج لفيلمها الجديد. تالقت خلال هذا الحفل بإطلالتين اختارتهما من مجموعة Elie Saab من الأزياء الراقية لربيع وصيف 2022. وقد كان لفتا التشابه الكبير بين الإطلالتين من حيث اللون الأبيض الفضي ودخول

## علماء يتمكنون من شفاء امرأة مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية



أفادت صحيفة «الإنديبنندنت» بأن العلماء ربما تمكنوا من معالجة امرأة مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية HIV .

وقالت إن مجموعة من الباحثين الأمريكيين استخدمت طريقة جديدة لزراعة الخلايا الجذعية، و المرأة من عرق مختلط هي ثالث شخص يتم شفاؤه من فيروس نقص المناعة البشرية على الإطلاق.

وأعلن العلماء أن هذه الطريقة التي تتضمن استخدام دم الحبل السري، يمكن أن تؤدي إلى شفاء المزيد من الأشخاص ذوي التنوع العرقي أكثر مما كان يعتقد سابقاً أنه ممكن.

و هناك إمداد أكبر من دم الحبل السري مقارنة بالخلايا الجذعية البالغة، والتي تستخدم عادة في عمليات زرع نخاع العظام، ولا يحتاج دم الحبل السري إلى أن يكون متطابقاً بشكل وثيق مع المريض.

وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن معظم المتبرعين من القوقاز، ما يعني أن التطابق الجزيئي يمكن أن يعالج العشرات من أولئك الذين يعانون من السرطان وفيروس نقص المناعة البشرية في الولايات المتحدة كل عام.

## الجفاف الذي يعصف بأمريكا هو الأقوى منذ أكثر من ألف عام



اتضح أن الجفاف الذي يضرب أمريكا الشمالية على مدى 22 عاماً، هو الأقوى منذ 1200 عام.

وتشير مجلة Nature Climate Change، إلى أن علماء جامعة كولومبيا، اكتشفوا أن الجفاف المستمر، الذي بدأ في أمريكا الشمالية في مطلع القرن الحادي والعشرين وازدادت شدته في العام المنصرم، هو أشد جفافاً منذ 1200 عام، وهذا يشير إلى أسوأ سيناريو لتغير المناخ.

وتتعرض لهذا الجفاف الذي بدأ في مطلع القرن الحالي، مناطق جنوب-غرب الولايات المتحدة، وخلال الفترة بين أكتوبر 2020 وسبتمبر 2021 انخفض هطول الأمطار في هذه المناطق بنسبة 8.3 بالمئة عن المعدل المتوسط، في حين ارتفعت درجات الحرارة بمقدار درجة واحدة تقريبا عن المعدل العام.

ويشير العلماء، إلى أنه منذ عام 1901 لم تستمر أي فترة جفاف مدة 22 عاماً، وفي عام 2018 افتقر علماء المناخ بعد هطول أمطار غزيرة، أن فترة الجفاف سنته في عام 2020.

ولكن الذي حدث كان اشتداد الجفاف، حيث في صيف عام 2021 انخفض مستوى المياه في أكبر خزانين للمياه في أمريكا الشمالية.

وحلل الباحثون بيانات رطوبة التربة خلال ألف عام، والتي يعود تاريخها إلى عام 800 بعد الميلاد، حيث أعيد بناؤها استناداً إلى حلقات الأشجار، وقارنوا موجات الجفاف الكبيرة 2000-2022 مع موجات الجفاف الضخمة التي حدثت خلال أعوام 800-1600 م. واتضح أن فترة الجفاف الحديثة التي تستمر 22 عاماً هي الأشد، تليها فترة استمرت 22 عاماً خلال الأعوام 1571-1592.

ووفقاً للباحثين ساهم الاحترار العالمي الناتج عن النشاط البشري في هذا الجفاف المستمر بنسبة 42 بالمئة. كما تساهم التغيرات المناخية في تقلص سمك الغطاء الثلجي على الجبال الذي يغذي الأنهار، ما يزيد من حاجة الغلاف الجوي إلى بخار الماء، الذي يؤدي قلته إلى انخفاض هطول الأمطار.

ويشير الباحثون، إلى أنه من المرجح أن يستمر الجفاف 23 عاماً، وهذا يتناسب مع مدة أقصر جفاف ضخم أعيد بناؤه. كما أنه كلما طالت مدة فترة الجفاف الحالي، زاد احتمال حدوث موجات جفاف كبيرة جديدة طويلة الأجل.

## الأذكاء الاصطناعي يتفوق في كشف الصور المزيفة؟

يمكن لأول وهلة أن يفترض شخص ما أن بعض الصور الفوتوغرافية لوجوه أشخاص راها حقيقية، إلا أن الحقيقة هي أنها مفبركة ومرت بالعديد من المراحل والإضافات.

فحسب ما نشرته صحيفة «بيلي ميل» Daily Mail البريطانية، يشير بحث جديد إلى أن ما يصل إلى 30% من البشر يخدعون بمثل تلك الصور، ولكن نتجج برامج الذكاء الاصطناعي في كشف زيفها بنسبة 100%.



اختبرت الدراسة الأمريكية كلا من البشر وبرامج الذكاء الاصطناعي من خلال تقديم تقنيات الانتحال الأكثر شيوعاً والتي تتمثل في صور مطبوعة ومقاطع فيديو وصور رقمية وأقنعة ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد.

وقال الباحثون إن أجهزة الكمبيوتر كانت أكثر دقة مع كل نوع من الصور، حيث سجلت معدلات خطأ بنسبة 0% في جميع الصور ومقاطع الفيديو البالغ عددها 175,000.

كان لدى البشر درجة أقل بكثير من الدقة لكل نوع من تقنيات الانتحال، بما يشمل التعرف على 30% من الصور المطبوعة بشكل خاطئ، وهو أحد أسهل أنواع الألعاب التي يلجأ لها المخالفون.

أفادت نتائج الدراسة أيضاً أن الذكاء الاصطناعي كان أسرع بنحو 10 مرات في التعرف على صورة شخص أو حيوان ساخرة، إذ استغرق المشاركون من البشر، في المتوسط، 4.8 ثانية في محاولة كشف حقيقة أو زيف صورة فوتوغرافية ما، بينما استغرقت أجهزة الكمبيوتر التي تعمل على وحدة معالجة مركزية واحدة أقل من 0.5 ثانية.

تدعم التطورات التكنولوجية الحديثة بوتيرة سريعة جهود التعرف على الوجه للتحقق من الهوية والمصادقة، وفقاً لشركة R&D ID التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، والتي كلفت الباحثين بإجراء الدراسة.

قالت الشركة إن النتائج قدمت أيضاً أدلة قوية للمنظمات العاملة في مجال الخدمات المالية والصناعات الأخرى.

وأضافت الشركة أن القدرة على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي للتعرف على الوجوه للكشف عن الاحتيال توفر الوقت وتمكن الموارد البشرية من التركيز على عمليات الاحتيال الأكثر تعقيداً.

## العالم ينفذ الوباء.. وعلماء يشارون بلقاح شامل ضد عائلة كورونا



كورونا المستجد، وأظهروا أن نفس النطاق موجود في فيروسات عائلة كورونا المعروفة الأخرى، وأثبتوا باستخدام نماذج حيوانية أن الجسم المضاد يحمي من فيروسات هذه العائلة.

ويقول رايس أندراي، من قسم علم المناعة والأحياء الدقيقة في «معهد سكريبس للأبحاث»، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد: «نأمل أن يساعدنا تحديد هذا النطاق الذي في تطوير لقاحات وعلاجات بالأجسام المضادة تعمل ضد جميع فيروسات عائلة بيتا التاجية، بما في ذلك فيروسات كورونا التي قد تنتقل من الحيوانات إلى البشر في المستقبل».

وظهرت فيروسات كورونا «بيتا»، مؤخراً، كتهديدات رئيسية ومستمرة للصحة العامة، وتشمل هذه الفيروسات التاجية فيروس «سارس»، الذي قتل نحو 800 شخص معظمهم في آسيا، و«ميرس» الذي أودى بحياة نحو 900 شخص معظمهم في الشرق الأوسط، وكورونا المستجد الذي قتل حتى الآن أكثر من 5 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم في جائحة كوفيد-19.

ويتسبب نوعان آخران من فيروسات كورونا «بيتا»، وهما «HKU1» و«OC43»، في نزلات البرد الشائعة فقط، ولكن يُشتبه في أنها تسبب في أوبئة قاتلة منذ قرنين، عندما قفرا لأول مرة من الحيوانات إلى البشر. ويعتقد الباحثون على نطاق واسع أن أوبئة فيروس كورونا المستقبلية التي تنتقل من حيوان إلى إنسان أمر لا مفر منه.

وحفّز هذا الاحتمال الجهود نحو تطوير لقاح «بيتا» للفيروسات التاجية أو العلاج بالأجسام المضادة، واتخذ باحثو «سكريبس» خطوة أولية في هذا الاتجاه في

فيما بدأت دول كثيرة حول العالم في الخلق عن الإجراءات الاحترازية والقيود التي فرضتها الجائحة على العالم لأكثر من سنتين، توصل فريق بحثي من «معهد سكريبس للأبحاث» بأمريكا إلى موقع ضعيف يوجد في البروتين الفيروسي الرئيسي لفيروس كورونا، وهو بروتين الأشواك أو ما يعرف بـ«بروتين سبايك» spike، الذي يمنح الفيروس شكله التاجي الشهير.

وقد أوردت دراسة نشرت مؤخراً بدورية «بايسنس ترانسليشن ميدسين» Science Translation Medicine، أن استهداف هذا الموقع يمكن أن يساعد في تصميم لقاحات واسعة المفعول وعلاجات بالأجسام المضادة قادرة على وقف أوبئة فيروس كورونا في المستقبل.

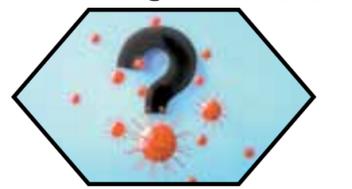
وقال أودي ويا وكوفيد رسمياً بوفاة أكثر من 5,813,329 شخصاً في أنحاء العالم منذ نهاية ديسمبر 2019.

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن العدد الإجمالي للوفيات قد يكون أعلى بمرتين إلى ثلاث، أخذة في الاعتبار العدد الزائد للوفيات بسبب كوفيد-19، بصورة مباشرة وغير مباشرة.

وكان العلماء قد عزلوا سابقاً جسماً مضاداً من أحد الناجين من كوفيد-19، ووجدوا أن هذا الجسم المضاد يمكنه تحييد ليس فقط فيروس كورونا المستجد، ولكن أيضاً العديد من أفراد عائلة فيروسات كورونا المعروفة باسم فيروسات «بيتا»، بحسب ما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط».

وفي العمل الجديد، قاموا بتعيين النطاق الذي للموقع، الذي يرتبط به الجسم المضاد على بروتين «سبايك»، الخاص بفيروس

## يقتل أكثر من كورونا.. الأمم المتحدة تنبه لخطر يحيط بالجميع



أظهر تقرير للأمم المتحدة عن البيئة نُشر مؤخراً أن التلوث الذي تسبب فيه الدول والشركات يوقع ضحايا أكثر من وفيات كورونا، داعياً إلى «إجراء فوري وطموح» لحظر بعض المواد الكيميائية السامة.

وقال التقرير إن التلوث الناتج عن المبيدات الحشرية والبلاستيك والنفايات الإلكترونية يتسبب في انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان، كما يتسبب في تسعة ملايين وفاة في العام. وأضاف التقرير أن ثمة تجاهلاً كبيراً لهذه القضية.

ووفقاً لقاعدة البيانات «ورلد ميتر»، تسببت جائحة فيروس كورونا في وفاة ما يقرب من 5.9 مليون شخص حول العالم منذ بدايتها.

وقال ديفيد بويد المقرر الخاص للأمم المتحدة ومعد التقرير: «السياسات الحالية لمواجهة المخاطر التي يمثلها التلوث والمواد السامة قاسية بشكل واضح، وتتسبب في انتهاكات واسعة النطاق للحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة».

ومن المقرر تقديم التقرير الشهر المقبل إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي أعلن أن البيئة النظيفة أحد حقوق الإنسان. ونشرت هذه الوثيقة يوم الثلاثاء الماضي على موقع المجلس.

## علماء يتوقعون.. طاروخ صيني وليس «سبيس إكس» سيستخدم القمر



رجح علماء الفضاء أن الجزء الصاروخي الذي كان من المقرر أن يصطدم بالقمر في آذار/مارس ليس تابعاً لبرنامج إيلون ماسك لاستكشاف الفضاء «سبايس إكس»، كما اعتقد في البداية.

وتوقع بيل غراي، عالم الفلك الذي يدير مشروع بلوتو، أن صاروخاً صينياً قديماً، وليس صاروخاً من الشركة المملوكة لإيلون ماسك، سيستخدم بسطح القمر في 4 مارس.

وقال غراي في وقت سابق إن القمر سيحصل على فوهة بركان جديدة بفضل قطعة من صاروخ «سبيس إكس» الذي انطلق قبل سبع سنوات وتم التخلي عنه في الفضاء بعد إكمال مهمته وهو في مسار تصادم مع سطح القمر. والآن، قام بتغيير توقعاته بطريقة كبيرة، قائلاً إن الصاروخ القديم ليس جزءاً قديماً من طراز فالكون 9، ولكنه صاروخ صيني قديم بدلاً من ذلك. وأضاف: «كان إطلاق المرشح السابق هو مهمة Change-5-TI، التي تم إطلاقها في الساعة 18:00 بالتوقيت العالمي المنسق في 23 أكتوبر 2014. وكان معززها (اعتقدنا) لم يسبق له مثيل».